﴿السنة الخامسة﴾ يوم الجمعة ٤ سبتمبر سنة ١٩٢٥ تليفون نمرة ﴿٣١٣٨﴾ و ﴿٦٢١٤﴾

عدد ٢٢٥

الكشكول

ملیم ١٠

بين يحيي وسعد

يحيي باشا — يعني ياسي سعد دوشتم الدنيا علشان تلغرافين دفعنا أجرتهم زي ما كنتم بتعملوا . انت نسيت الطاهري بك اللي دفعتم أجرة تلغرافه بعد ماهدده فتح الله بركات بالانتقام من أنصاره وخلاه يقول غصب عنه إنه على مبدأ سعد

سعد باشا — وماله يعني . أنا مش قلت انى أرى وأنا في الحكم مالا أراه وأنا بعيد عنه

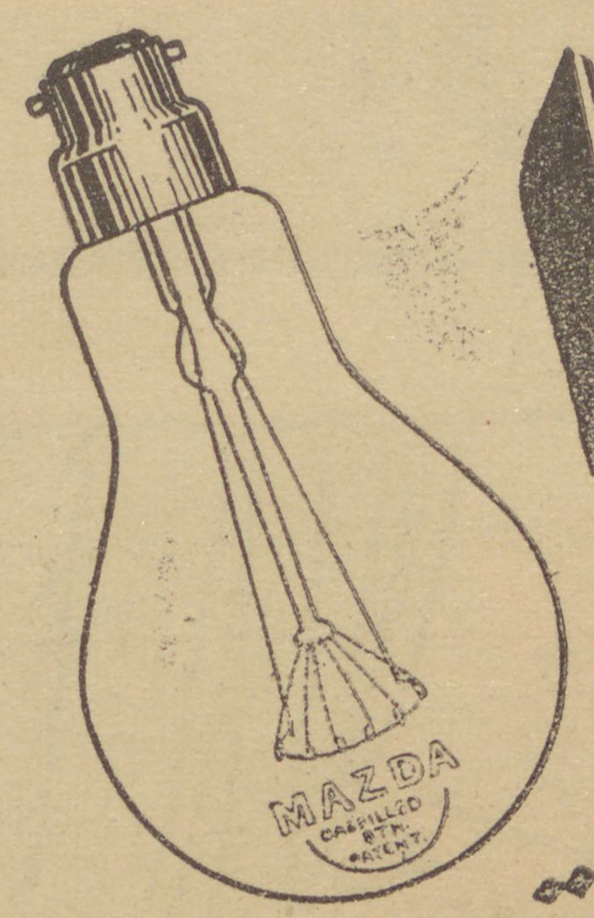

مزدا

لمبات كهربائية

اذا اشتريتم لمبة مزدا تأكدوا انه لا يمكنكم الحصول على لمبة أحسن منها وتقتنعون بأن أنوار منازلكم أصبحت ذات منظر مبهج ولطيف وذلك مقابل ثمن زهيد جداً

الفابريكانتيه طوسون هوستون ليمتد — BTH — بشارع فؤاد الاول بعمارة روفيه بمصر

أكبر المخازن

اخوان شملا

بشارع بولاق

بمصر — وباريس

يوم الاثنين ٧ ستمبر سنة ١٩٢٥ والايام التالية

فرصة عظيمة

لاخر بواقي الفصل

ولوازم العودة الى المدارس

عاينوا بضائعنا — قارنوا أسعارنا

زوروا فاترينتاتنا يوم الاحد ٦ ستمبر سنة ١٩٢٥

وكيل الكشكول

اعتمدت ادارة الكشكول حضرة زكريا افندي علي سعد وكيلا لها في تحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة الاسكندرية واتخذ له مكتبا بالباب الجديد نمرة ١٣ حارة نجد فترجو اعتماده في ذلك

العنبرول

يجدد القوى الحيوية

العنبرول هو أفضل دواء عرف حتي اليوم لتقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب فهو يولد النشاط ويزيل الرطوبة ومفيد للنقطة والشلل ويجدد جميع القوى الحيوية في الجسم

العنبرول تأثيره في الاعصاب مدهش جداً — فهو تيار كهربائي يسري في العروق فيولد الحركة الهامدة ويبعث القوة الخفية الكامنة في الابدان ويحيي في النفس الشعور بالحياة — ان العنبرول ليس منه رد فعل مضر مطلقاً كسائر المقويات والمنبهات

العنبرول اكتشفته معامل سالم خليفة منذ خمس عشر سنة فهو مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سراً من أسرار الكيمياء.

ومعامل سالم خليفة تعلق أهمية كبيرة من هذا المجهز وتعني به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام تعقد مجلساً كيماوياً طبياً وتدخل في تركيب العنبرول أفضل ما استجد في الطب الحديث من المواد المقوية للمراكز العصبية

وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق العادة مؤلفاً من أكبر كيماويها وأطبائها المستشارين وقدرت أن تضيف الى تركيب العنبرول مجموع خلاصات الغدد الدرقية والتخامية وخلافها من الغدد التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخلافه والتي أثبت الطب فائدتها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب

وهكذا أصبح العنبرول بفضل هذه المجهودات أقوى مجهز كيماوي عرف حتي اليوم

العنبرول — يباع بمخازن أدوية دلمار وغناجه وجاليتي وسائر المخازن والاجزخانات المهمة

ويطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة فيرسل خالص الاجرة ولاحظوا تماماً وجود ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفه على كل حق وثمن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صاغاً ونصف الحق ٢٩ قرشاً صاغاً)

صالة سانتي

الطرب الصحيح فى صالة سانتي بحديقة الازبكية

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سليمان فوزي

ادارة الكشكول المصور

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

الاشتراك يدفع مقدما

ﺣ

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ « نصف سنة » «

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

والله يا ابني ماعادوا يساووا !!

يتساءل الكثيرون عن الانتخابات المقبلة وعن نتيجتها وهل تتغير هذه النتيجة بتغير الحالة الملموسة الآن أو أن الطيش لايزال يملأ الادمغة والنفوس ، فيطوح النواب الجدد بمجلس النواب الجديد ، كما طوح النواب الاقدمون بمجلس النواب القديم ؟؟

نعم ان الفرق بين الحالة النفسية في الاقاليم الآن وبينها من ثلاثة أو أربعة شهور ظاهر ولا يتردد فيه أثنان ، فانت أني سرت وكيفما توجهت لاتسمع الا « ليحيا جلالة الملك » وخصوصا من الاولاد الصغار الذين لايتجاوزون الثالثة أو الرابعة من عمرهم ، تجدهم يجرون في حقولهم أو بين دورهم أو وراء دوابهم وهم ينشدون هذه الاغنية الحلوة اللذيذة فلا تشك في أن الامة تبدلت بغيرها فاصبحت أكثريتها عاقلة موزونة بعد ان كانت طائشة لاتزن الالفاظ ولا المواقف

لاأظن ان هذه الحالة لايكون لها أثرها في الانتخابات المقبلة والا فان كانت أغلبية النواب لاتزال هى اغلبية النواب ، وان كانت نفوس هؤلاء لاتزال هى النفوس القديمة الواطية التي يقنعها ان لاتقدر مسئولية النائب وان تكون آلة في يد شخص يحركها كيف يشاء ويلعب برأيها طبق اهوائه ونزعاته ، فان جملة المرحوم الشيخ عبد الكريم سلمان في سنة ١٩١٠ وأيام المؤتمرين — القبطي والاسلامي — لاتزال ترن فى اذنى كأنها قيلت الساعة !!

ركبت ترام الخليج من باب الخلق عصر يوم ابان انعقاد المؤتمرين وكان به المرحوم الشيخ عبد الكريم سلمان فجلست بجانبه وأخذ بائع الصحف ينادي « مصر والوطن بقرش » فضحك رحمه الله ضحكة الميمة مغتصبة وقال للبائع « والله يا ابنى ماعادوا يساووا » ؟؟

* * *

« البلاغ » ونقابة الصحافة !!

يعرف الجمهور ان في البلد نقابة اسمها نقابة الصحافة وان لهذه النقابة مجلس ادارة هو موجود فعلا وان لم يكن حائزاً لرضاء جريدة « البلاغ » ، ولا لرضاء صاحبها النزيه جداً عبدالقادر افندي حمزه

عمل عبد القادر افندي حمزه كثيراً على معاكسة هذه النقابة وقتلها ، وكان وخصوصا فى وزارة سعد باشا حربا عليها فعمل طوع ارادة « بركات احتفالات » على هدمها هو وزميلاه مسيو كاسترو وأميل افندي خوري ليكونوا نقابة منهم وليكون هو غرابها بعد هرب زميليه من ميدان الصحافة كاهرباء، فلم يوفق وبقيت النقابة حية عاملة وانفه راغم

قامت النقابة بواجبها فى كل وقت لخدمة الصحافة بقطع النظر عن الاشخاص وعن القائمين بالحكم في كل وزارة من الوزارات ، ورفض عبد القادر حمزة هذا كما رفض معه زملاؤه محررو « البلاغ » أن يشتركوا معها في أمر من الامور وخصوصاً في أمر معاملة الصحفيين فى السجن أيام وزارة سعد باشا ، ولقد ذهب وفد النقابة أيام سجن الاستاذ الهياوي لمقابلة دولة نسيم باشا في الاسكندرية ووجد الوفد عبد القادر هذا على باب دولته فدعاه للدخول معه فرفض وقال انها حركة عملها سليمان فوزي ليضمن لنفسه الراحة قبل أن يدخل السجن !!

ولقد شاءت المقادير أن يتغير وجه الحكم وان يحكم ببراءة سليمان فوزي الذي جزم عبدالقادر حمزة بأنه سيدخل السجن ورفعت القضايا بعد شهور على عبدالقادر وأصبح هو ومن معهم الذين يقفون على عتبة المحكمة والذين نرجو أن لايحكم عليهم بسجن

ومع ان نقابة الصحافة لا تزال تقوم بواجبها نحو الزملاء المسجونين فان عبدالقادر لايزال يغامر في ضلاله بعدم الاعتراف بهذه النقابة واذا أشار الى عملها قال عن وفدها « جماعة من كتاب الصحف » !!

أرأيت أخلاقا كهذه الاخلاق ؟؟

أن نقابة الصحافة تعمل بين ماتعمل على تغيير نظام السجون بالنسبة للصحفيين خدمة للمسجونين الآن ولنفس عبدالقادر حمزة ضمنا لانه بين المهددين بالسجن ولا يضمن نتيجة حكم المحاكم في قضاياه ومع ذلك فهو يسمى وفدها « جماعة من كتاب الصحف » ، على وزن « جماعة من باعة الطعمية » اذا قل ماء الوجه قل حياؤه .

* * *

مستشفى الموظفين !

لا يزال مشروع مستشفي الموظفين الذي فكر فيه حضرة يعقوب بك عبد الوهاب ووافق عليه معالي وزير الداخلية تحت النظر

الفكرة جليلة والموضوع حيوي جداً ولازم كل اللزوم لحضرات الموظفين ، ولا يكفي أن يقترح يعقوب بك وأن يطرح اقتراحه على بساط البحث ويدورهو وحده وراء تنفيذه ، بل لا بد من تعضيده وان يعمل كل موظف معه على أن المشروع مشروع الجميع وعلى أن فائدته تعود عليهم جميعا بذلك تقوم المشروعات واما التواكل فعلة العلل

* * *

في باريس !

يتردد كثير من المصريين في الصيف على عواصم اوروبا لا بقصد الفسحة وتغيير الهواء وتجديد النشاط كما يفعل أغلب المصيفين بل بقصد أن يصلحوا مراكزهم السياسية مع رجال السياسة ومراكزهم العملية مع رجال الاعمال ، فالناس

في فسحهم واما هم فتجار يلفون حول غرضهم

كما يلف صيدناوي حول الفابريقانتي

من أولئك حضرة الاستاذ محمد بك محمود خليل عضو مجلس الشيوخ السعدي ، وبعبارة أخرى عضو المرحومة الهيئة الوفدية في مجلس نواب سعد ، فهو مع ماعرف عنه هنا من « السعدية النار » لايعرف في هذه الايام في باريس الا مقر السفارة المصرية والا معالي السفير ، ويقال انه لاحديث له إلا ذم سعد والتحدث عنه بما كان وما سيكون له من سيئات

وكذلك يادولة سعد باشا يفعل صبيانك في كازينو سان استفانو ، ولو أن دولته رأى بشرى حول الاستاذ توفيق باشا دوس ورأى نجيب اسكندر تحت قدمي الاستاذ حسن نشأت باشا لعرف ان فقاقيع الصابون أثبت ممن سماهم رجاله واختارهم بطانة وسدارة

والناس من يلق خيراً قائلون له

مايشتهي ولأم المخطيء الهبل

***

في دائرة سيف الدين !

لاتزال حكاية محمد سعيد باشا في دائرة سيف الدين معلقة ، أو واقفة عند انتظار أن يدفع المبلغ الذي أخذه لحسابه وقدره ٤٢ الف جنيه

ويقال انه أرسل يلتجيء لصهره مظلوم باشا على أن تكون له كل أملاك دولته فارسل مظلوم يسأل عن هذه الاملاك وعن قيمتها ويدقق في الحساب كما يدقق أشد البنوك احتياطا . وليست هذه الاملاك كثيرة جداً فهي نحو مائة وخمسين فدانا في التوفيقية (بحيرة) مرهونة على نحو ثلاثة عشر الفاً من الجنيهات ومنزل في الرمل مرهون على أكثر من ثلاثة آلاف ، ومع ذلك فان سعيد باشا أرسل له حضرة أحمد بك مظلوم شقيق زوجته وابن أخي معاليه يعرض له الحال ويفهمه حقيقة الموقف ، ولا يزال يتوقف تصرف القيم على الرد النهائي الذي سيكون نتيجة لهذه الرحلة

أما حسابات الدائرة ففي شدة (اللخبطة) . وقد أمر دولة المشرف الجديد بترك الدفاتر القديمة الى حالها وفتح دفاتر جديدة للحسابات الجديدة ريثما تفحص الدفاتر القديمة ويراجع مابها من حساب وقيود

وربما أحيل حضرة حسن افندي راسم كبير مفتشي الدائرة وصهر سعيد باشا على النيابة العمومية اذ ظهر انه أخذ من الزروعات في سنة ١٩٢٣ نحو الف وستمائة جنيه على أن يوصلها لمركز الدائرة فلم يفعل ولا يزال المبلغ في ذمته ، و

اذا كان رب البيت بالطبل ضاربا

فلا تلم الصبيان فيه على الرقص

ولا يزال سعيد باشا لم يحلق ذقنه من يوم أن استدعى الى مجلس البلاط وسئل عن فعلته التى انكشفت فاستودع شرفه وأولاده معالي عبد العزيز فهمي باشا وخرج . كما يقال انه في حالة ذهول مستمر فنظره شارد ويحرك يديه دائما بحالة عصبية كمن يسأل عن طريق للخلاص

واذا كانت الامثال تقرر ان جريمة الرجل الذي يعلم تساوي جريمة رجلين ممن لا يعلمون فلا أظن أن أحداً يشفق على سعيد باشا في فعلته أو يرى انه يستحق الاشفاق وهو يعلم المسئولية ويعلم القوانين بقوة انه كان رئيس نيابة فمستشارا في محكمة الاستئناف فرئيس وزارة فوزير حقانية .

ثم لا أظن ان قاعدة « اكرموا عزيز قوم ذل » تنطبق عليه في شيء فقد كان مرتبه السنوي الحلال ستة آلاف جنيه ، كان يتمتع بخمساية جنيه كل شهر وكان مع ذلك سفيهاً طمعت عينه في الغير وامتدت يده الى ماله

وبمن يعتبر الناس اذا لم يعتبروا بسعيد باشا ؟

***

الشيوخ وتداخل الاحزاب !.

أعادت جريدة « البلاغ » نشر قائمة حساب حزب الاتحاد عن السبعة جنيهات وبضعة المليمات التي دفعت أجوراً لتلغرافات الشيوخ من أعضاء الحزب . والتي كشف الشيوخ فيها سياسة سعد وتبرأوا منه ، وقصدت « البلاغ » بالنشر أن تبين مدى تداخل الاحزاب في التأثير على النواب وحملهم على الكتابة أو على تغيير الرأي وتوجيه أفكارهم الى وجهة مخصوصة

ولو انى كنت رئيس جريدة « الاتحاد » لسان « حزب الاتحاد » لنشرت القائمة كما نشرتها « البلاغ » سواء بسواء ولقررت أن الحزب يدفع لاعضائه من مال أعضائه ولخدمة فكرة أعضائه . أما الوفد فما حكاية حضرة ابراهيم بك الطاهري ببعيدة !

واذا كانت حكاية الطاهري قد غابت عن الوفد وعن « البلاغ » فلا يزال الجمهور يعرف انه تقدم في الوزارة السعدية للانتخاب لمجلس الشيوخ باسم الاحرار الدستوريين وعلى مبدأ حزب الاحرار الدستوريين . ومع أن وزارة الداخلية - وكان وزيرها فتح الله بركات باشا - قد حاربته بكل صنوف الحرب وبحيل « بركات احتفالات » فانه نجح ، وما كاد مراسلو الصحف الانكليزية يعلنون النتيجة ويعتبرونها فوزاً لخصوم سعد حتي طاش بركات باشا وارسل فاستدعى اليه الطاهري بك بقوة الادارة وجنودها وهدده في وزارة الداخلية اما بطرد كل العمد الذين ناصروه حالا واما بتوقيع تلغراف يعلن فيه انه على مباديء سعد وتحت لوائه ، وفضل وقتها ابراهيم بك الطاهري ان يذبح نفسه ليحيي من نصروه فوقّع تحت هذا التأثير الوقتي ، ذلك التلغراف التاريخي المشهور ، والذي دفعت وزارة الداخلية أجرته من مال الحكومة لا من مال حزب سعد !!

ان كان لابد ان يتكلم حزب عن تداخل أو عن تأثير ، وان كان لابد ان تتكلم في ذلك جرائد ، فان حزب سعد وجرائد سعد يجب أن يكونا آخر من يتكلم ، ومن كان منكم لم يرتكب خطيئة فليرمها بحجر !!

***

أثر القانون في نفس سعد ! !

لعائلة سعد باشا « دار » في بلدته كان يسكنها أخوه الكبير المرحوم شناوي افندي زغلول بصفته كبير العائلة وبقي يسكنها بعده ابنه حضرة عبدالله بك زغلول الذي لايتفق مع عمه سعد باشا في المبدء السياسي ، وتهدمت الدار فاضطر عبد الله بك الى هدمها وبنائها من جديد منزلا كبيرا فسيحا ، فلما اشتدت الخصومة السياسية بين عبدالله وعمه سعد طلب فتح الله باشا بركات ابن اخت سعد وزوج اخت عبد الله من سعد أن يبيع الدار لاجل أن يعاكس عبد الله ، ويقال أنه باعها له فعلا وأن فتح الله بدأ ينفذ بروجرامه

لا أتعرض لفتح الله ولا لدفاع عبدالله عن ملكه ، ولكن وهم يقولون أن سعدا زعيم فاني أبحث فقط في اخلاقه وصغرها وأن فتح الله بتأثيره عليه نزل به الى احط ما ينزل اليه فلاح صغير حقير ، وأبحث عن القانون في نفسه وهل هو يملك أن يبيع وحده « دار العائلة » مع أن وارثيها تسعة واحدهم سعد ؟ ? ومع أن أكثر التسعة قدماتو ؟؟ ، أبحث عن أثر القانون في نفسه فلا أجده ولا يقعد على المداود . . . ؟ ؟

« متفرج »

الشعر الخالد

قصيدة العميد

اشتدت الضائقة على الشاعر « اياه » فنظم قصيدة يشكو بها حاله ويستعجل العميد البريطانى السير جورج لويد ويشير الى رسائل الود التي أرسلها اليه الرئيس المحبوب . قال :

سكت « الرئيس » فماله لا ينطق ... ولطالما كان « الرئيس » يزعّق
هل فى الفضاء شجاعة هجامة ... ويصير « عيانًا » إذا ما « يزنق »
ومجّمع يشكو الهوان فان تطل ... أنفاسه فمشتت ومفرّق
أخذ الفلوس و« سابنى » متضوراً ... جوعاً و « ساب » حشاشتي تتمزق
وتزيدنى هما عظيما « رتبة » ... لا القلب يسلوها ولا هي « تزهق »
باشا « على الفاضي » فهل أبصرتمو ... باشا « على الفاضي » يسير فيسبق
ذهبوا اليك وودعوا وجيوبهم ... « مليانة » وأنا وقفت « أبرنق »
هذا وحق أبيك حكم جائر ... هذا ورب العرش شيء « يفلق »

***

دعنى وما أهوى فلست « بحازق » ... أبداً ، وهل مثلي « ينت ويحزق » ؟
أفلست في حبيكمو ولطالما ... كانت فلوسي من يدي تتدفق
الوفد « رازاني » فطار النوم من ... عيني وجاء النحس لا يترفق
فاذا نظرتَ نظرت « بَدلة » أجرب ... تبكي من البلوى وحينا تشهق
واذا رأيتَ رأيت « طربوشا » له ... فتلات زر « أزعر » لا يخفق
حالي كحال «أبي زريط» فى الورى ... أنف يسيل ومدمع يترقرق
ان كان يلطم بالحجارة خده ... فمن الحجارة جامد ومشقق
أو كان ينهق كل يوم شاكيا ... فلكم وقفت له « أزوم » وانهق
أو كان دَقْدقه « أبو عيسى » فكم ... قال «المهجص» انني أنا «دُقدق» (١)

***

ياراحلين الى « لويد » انني ... أهوى « لويداً » في الانام واعشق
ان كان ملتاعا فعندي لوعة ... أو كان مشتاقاً فانى أشوق
طالت بغيبته الهموم فماله ... في الصيف لا يأتى وليس « يزنّق »
ولطالما وصلت اليه رسائل ... غراء تلمع في يديه وتشرق
شرح « الرئيس » بها وداداً خالصا ... ومدامعاً تجري وقلبا يُحرق
لولا دلال الحب أرسل نحونا ... رداً « نهيص » بحسنه و « نشبرق »
ولسوف يأتى بعد شهر واحد ... وهناك أهتف باسمه واصفق
ويقوم « سعد » في الصفوف مغنيا ... وأقوم أرقص بينها و « ابندق »
وأقول هاتوا الانتخاب ففوزنا ... في ظل مولانا « العميد » محقق

***

ان لم يكن هذا فما أنا صانع
في هذه الدنيا وماذا أنفق ؟
البؤس يكوينى وها أنا صابر
والحزن يشوينى وها أنا مطرق
لا الشيخ أفتانى ففرج كربتي
أبداً ولا أصغي اليّ البطرق
وكذاك سعد لاتراه « مبقبقاً »
إلا اذا جاء العميد « يبقبق »
كالدود إن وجد الفراش مشرنقا
للقطن يأكله تراه يشرنق

(١) أبو عيسي هو حلمي عيسي باشا

حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها

واطلبوا دائماً القطرة العجيبة دون سواها

لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة وانفع قطرة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء

فاذا آلمتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة جداً في مفعولها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها : الحبيبات — زيادة اللحمية — الالتهابات الملتحمة — احتقان الجفون — الاحمرار — نزول الدموع — الغماشة — النقطة الحديثة — ضعف النظر

ونظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض المستعصية قد سماها مخترعها (القطرة العجيبة) ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جدا في الاختبار والمعاينة حتي توصل أخيراً الى تركيب كيماوى لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعاظم أطباء العيون في مصر والخارج فشهدوا لها شهادات حسنة جداً وجربها في كثير من المصابين بأمراض في عيونهم فنجحت نجاحاً تاماً وعادوا الى حالتهم الاصلية بعد أن يئسوا من استعمال القطرات

ازملين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة فى العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

دائرة المعارف الوفدية

التاء و الثاء

تين — التين أنواع ، فتين الصبير ذو الشوك ، والتين البرشومي ، ويعرف بالمهيطل ، وليس كل مهيطل تيناً فالتفتازاني مهيطل ، أي متراخي اللحم كالتين البرشومي ، وهو لا يهيطل إلا في الحر ، ونسيم باشا مهيطل ونعمان باشا الاعصر مهيطل ، ولا يؤكلان كالتين ، والجيزتين الفقراء ، والعامة تجعل دال الدين تاء تقول للرجل منهم هل يعجبك ما يكتبه الاستاذ وفيق في جريدة الاخبار فيقول يا تين النبي على أيمانه

تيه — التيه المكان يتوه فيه الانسان كتيه سيناء والتيه الدلال والفعل تاه ومضارعه يتيه بالياء فاذا شئت أن تقول ضل الطريق في التيه بالصحراء فقل تاه يتوه والمتدلل تائه والضال تائه وتوفيق افندي حبيب تايه امبارح العصر ، أي عصر البارحة . .

الثاء

حرف هجاء لا عمل له في الاعراب فلا شأن له بالنحو والصرف ، وينوب عن السين عند الالثغ ، وربما احتلت الثاء مكان السين في غير لثغة فغيرت المعنى وشككت الشارح والمفسر في غرض المؤلف كقول عمرو بن كلثوم

مشعشعة كأن الحص فيها
اذا ما الماء خالطها ثخينا

فقد روى «سخينا» فلم يستقر الفهم على ماقصده الشاعر فالثخين قد يكون بارداً وقد يكون حاراً ، والسخين الحار ، وليست الحرارة من الصفات التي تحمد في الخمر أو الماء الذي تمزج به ولذلك ظن بعضهم انه يريد السخاء ، ولكن علة هذا الفعل الواو وكان الفصيح ان يقول سخونا بتسكين الواو قال صاحب صبح الاعشى والثاء في حساب الجمل بخمسمائة عند المنجمين ولها خادم من الجن اسمه ثلثباليث والشيخ الزرقاوي لا ينام إلا بعد أن يقول اللهم بثاء ثلثباليث وشين شخميط وسين سمسمائيل احفظني في نومي واكشف لي في الرؤيا أسرار قومي طيخ طوخ طاخ هور نشتين ومخاراخ سبوح قدوس خالق البنوك والفلوس ، وترديد الثاء على لسان بعض الناس معروف كترديد الثاء المثناة .

الثاء والالف

ثأب — الثؤباء التثاوب وهو من الافعال التي تعدي ، فالرجل يتثاءب فيتثاءب من يراه كما يستقيل بعض أعضاء الوفد فيستقيل بعده كثيرون واحداً واحداً وجماعات جماعات ، ويقال لمن لا عمل له ولا مال معه اذا أطال المكث في مكانه وتبلد انه يتثاءب على الناموس ، قال محمد باشا سعيد خير المتثائبين على الناموس جعفر فخري فقيل ثم من يا ولي الله قال ثم فخري عبد النور فقيل ثم من يا ولي الله قال ثم هذا الرجل وأشار الى نفسه فنهض جعفر فخري وفخري عبد النور وقبلا رأسه وقالا بل انت سيدنا وقدوتنا

ثأثأ — الثأثأة ترديد حرف الثاء اثناء الكلام وهي ضرب من اللثغة يشبه الشلل في اللسان ، وربما ثأثأ المتكلم اذا ارتبك من الخوف وحمد باشا اذا ذكروا محكمة الجنايات يثأثيء ويتطاير من فيه رشاش على وجوه جلسائه وسميت ثأثأة لأنها من قول « ثأ . ثأ ، ثأ » كالمأمأة قول « ماء . ماء . ماء » لغة الغنم قال رؤبة

في الوفد ناس اخطأوا حاورتهم فثأثأوا
واضطربوا ومأمأوا أواو أواوأو أو

ثأر — الثأر أن يقتل أهل القتيل أو بعضهم من قتله أو واحداً من ذوي قرابته وكانت العرب تقتل من وجدت من القبيلة التي منها القاتل . والثأر عند الحضر كالقصاص عند البدو يتربص الحضري بمن ضربه فيضربه ويقول أخذت ثأري ، أو أخذت طاري ، فالثأر في المدن الطار بالطاء بدل الثاء ولا همزة على الالف وكان حسن يس اذا ضرب به الاساتذة يقول لنفسه « خد طارك من جارك » ويضرب أصغر تلميذ لانه جاره في فرقته

ثأل — الثآليل حب صغار على الوجه أو ظاهر اليد أو باطنها ، يقال انها تظهر اذا نفخ حصان أو حمار فتطاير من فمه شيء على يد الانسان أو وجهه ، ومن غريب بني آدم ان العقاد اذا عطس ظهرت على وجوه جلسائه الثآليل

الثاء والباء

ثبت — عن عباس بن محمود بن بخيت بن مرجان بن كعب الخير الاصواني عن عبد القادر بن حمزه بن زقزوق بن ابي معيط بن زريقه الاسكندري عن حمد بن الباسل بن ماسخ بن الضاروط بن صعصعة الفيومي قال حدثنا التفتازاني عن مسيلمة قال من ثبت على سعديته أدخله الله الجنة وله جناحان يبسط أحدهما على المشرق والاخر على المغرب ولفمه منقار يضعه على لندن مرة وعلى القاهرة أخرى ، فقوله ثبت على سعديته في معنى استمسك بها ، وثبت نسبه تحقق ، وثبت في القتال صبر ، وثبت في مكانه أقام ، والثابت غير المتحرك وثابت اسم يتسمى به كثيرون والثبت بوزن السبت السجل يثبت فيه الحسابون حسابهم أو يثبت فيه العلماء خواطرهم ، ولصادق افندي عنبر ثبت يثبت فيه أحصاء اللحن الذي يجده في مقالات المازني والدكتور زكي مبارك

ثبج — كانت للدكتور طه حسين في الازهر قصعة لمرق الفول النابت فيها ثبج كثبج البحر ومن المأثور عنه انه كان يتمنى لو أن قصعته تسعه فيغوص فيها وزعم بعض أصحابه أيام المجاورة في الازهر ان الطلبة كانوا يغافلونه ويصيدون ما يقرفي قاعها من الفول بدبابيس يجعلونها في أطراف العصي

ثبر — ثبير جبل بالحجاز اجرد لا نبات به وكانت لحمد باشا لحية فلما حلقها وكيلا للوفد اراد ان يجعل نفسه نائبا عن العرب فقال للحلاق اجعل ذقني جرداء لتكون مني كثبير من الحجاز فاني جزيرة العرب وقد ينبت الشعر في ذقنه فيقول له سعد باشا يا حمد احلق ثبيرك

الثاء والخاء

ثخثخ — كسخسخ وزنا ومعنى ، ولم أسمعها من غير علماء الازهر ، ولعلها من اختراعهم ليقال انهم يتكلمون بالنحو ، يقول الشيخ شاكر تخثخت من الضحك ، وتخثخ الشيخ فراج المنياوي من الجوع ، يعني انه سخسخ ، والسخسخة أو الثخثخة ان تتراخى اعضاء البدن ، والشيخ القاياتي يقول تخثخ الوفد يريد ان اعضاءه سخسخت

ثخذ — زعموا انه أحد ثمانية استخرجت من اسمائهم حروف الهجاء هم ابجد وهوز وحطي وكلمن وسعفص وقرشت وثخذ وضظغ ، وهي أشبه بالجن منها بالناس ، قال أبو عبيدة انهم ملوك العرب البائدة ، وقال الاصمعي انهم الاولون من اقيال جن عبقر واليهم ينسب كل صنع مجود فيقال نسج عبقري وشعر عبقري ، وجهلة الكتاب يزعمون انهم عبقريون لا يدرون أن العبقريين جن ، والعقاد يغلط فيقول أنه عبقري

المجلس الاقتصادي الاهلي

رأى فريق من الماليين عطلة البرلمان وحاجة البلاد الى هيئة تدبر امورها الاقتصادية فالفوا مجلساً اقتصاديا اهليا اجتمع في ٢٥ أغسطس سنة ١٩٢٥ برئاسة حضرة بسيوني بك الخطيب وبشري بك حنا وعزيز افندي بحري وكيلين والعسيلي بك سكرتيراً وفتحت الجلسة الساعة السادسة بعد الظهر للنظر في تأليف شركة لانشاء المحلات التجارية وتسليف اصحاب المشروعات الاهلية فاقترح حبيب بك فهمي المحامي باسيوط تأجيل هذا المشروع والابتداء بقانون المجلس فتقررت مراجعة هذا القانون باغلبية كبيرة

بسيونى بك — فين ياعسيلي بك القانون

العسيلي بك — (يخرجه من الدرج) مش هو ده يابك

بسيونى بك — اسمعوا ياحضرات الاعضاء. السكرتير حايقرا لكم القانون اقرا ياعسيلي بك

عسيلي بك — اقرا القانون ده؟

سينوت بك — أيوه تقراه أمال تقرا إيه. عايز تقرا عبس؟ اقراه

عسيلي بك — الا اقراه. وما قلتوليش ليه من قبل انى حاقراه. مش حافضه

محمد بك محمود خليل المحامي — مش حافضه ازاي. ومين اللي قال لك تحفضه. اقراه على الورق

العسيلي بك — مااعرفش اقرا

محمود بك جبر — عندنا في التياترات الممثل لما يلقى دور لازم واحد يلقنه فانا اقترح على الهيئة أنها تعين للسكرتير ملقن

محمد افندي عمر — دا السكرتير العسيلي بك ياسي محمود مش الست منيره

زكي افندي عكاشه — وماله لما نعين ملقن للسكرتير ونعمل له كمبوشه قدام مكتب الرئيس، الواحد برضه بيتلخفن

بسيونى بك — يؤخذ الرأي

اصوات — نعين ملقن. لأ مالوش لزوم، انزل عن منصة السكرتارية. انزل عنها. غيره

فتقرر اعفاء العسيلي بك من السكرتارية وعين بدله محمد افندي عمر

محمد افندي عمر — (يقرأ القانون) المادة الاولى - يبقى الرئيس في رئاسة المجلس مدة خمس سنوات

عزيز بحري — واذا لاسمح الله والرئيس وقع في تهمة باطلة زي تزوير مثلا واتحبس نبقى نعمل إيه

حسن بك نديم — والمجلس كان فيه ستات وعايز تكون واحدة منهم رئيسة وتحب تهرب من حكم طاعة وتستخبي لامؤاخذة في القرافة والا تروح الشام مين اللي يرأس الجلسة مادامت مدة رئاستها خمس سنين

عيسي قسطندي — سعادة الرئيس مستحيل يزوغ والا ينحبس ولا فيش لزوم للبحث ده

عسكري سوق الخضار — ماحدش بيقول على ابك الرئيس، احنا بنتكلم على القانون، وليه يعني ماتقولش أنهم استنخبوك انت والا أنا رئيس. وحصل أمر الله والنيابة تدق في خناقك والا في خناقي. يبقى إيه الرأي. مش برضه الرئيس ينحبس والا يزوغ

محمد افندي عمر — تعدل هذه المادة بهذا النص «ينتخب الرئيس ويبقى في الرئاسة الى ان تجي له تهمة وبزوغ أو ينحبس وفي حالة ماتكون الرئيسة سيدة تبقى في الرئاسة الى ان يرفع عليها زوجها قضية شرعية وتزوغ من حكم الطاعة في القرافة أو في الشام»

عسكري سوق الخضار — أيوه كده. وضيف عليها «أو يزوغ الرئيس في مكان مجهول» ماحدش منا عارف حايزوغ فين. يمكن مااحبش اقعد في القرافة ولا نيش عايز اروح الشام

محمود بك جبر — يحذف من التعديل تحديد مكان الزوغان واخذت الاصوات فتقرر ان تكون المادة الاولى «يبقى الرئيس أو الرئيسة في الرئاسة لحد ماينحبس أو يزوغ

السكرتير — الماده الثانية - يشترط فى الرئيس ان يحضر جميع الجلسات واذا غاب فينوب عنه الوكيل الاول فاذا غاب ينوب عنه الوكيل الثاني

عزيزه كليوباتره — بقى على كده لما اكون أنا وكيله أولى والست فاطمه سري وكيله ثانيه ولا نجيش احنا الاثنين تتعطل الجلسة

فاطمه سري — دنت فشرتي. بقى انتي وكيله أولى وأنا وكيله ثانية. والنبي كنت اسم نفسي!

عزيزه كليوباتره — ليه انتى أحسن منى ادلعدي والا إيه. اياك الخواجه إيلي أحسن من محمد بك. العين ياحبيبتي ماتعلاش على الحاجب

بسيونى بك — إيه الكلام ده محمد بك والخواجة إيلي مش اعضاء في المجلس. مالنا ومالهم؟

حسن بك نديم — المادة الثانيه عايزه تعديل. يجوز الوكيلين مايحضروش الاثنين في غياب الرئيس تبقى إيه

العسيلي بك - تبقى في البلدشوطه. ضروري واحد من الاعضاء يتراس الجلسة ولو توصيله!

نعمان باشا الاعسر - دنت أسطى في سن القوانين. احنا ياحضرات الاعضاء عايزين نعرف ايه اللي يمنع الوكيلين من الحضور في جلسة واحدة ولما يكون واحد منهم عيان مثلا يبقى عذر الثانى ايه!!

عزيزه كليوباتره - اليوم اللى اكون فيه مكشره الخواجه ايلي لو راح البورصه يخسر. يمكن يكون واحد من الوكيلين عيان ويصادف ان الوكيل الثانى يشوفنى مكشره مايدخلش الجلسة أحسن يخسر في المجلس!

محمد بك وهبي — يكون تعديل المادة الثانية هكذا «اذا غاب الرئيس ينوب عنه الوكيل الاول فاذا كان غائبا ينوب عنه الوكيل الثاني وعلى الست عزيزه كليوباتره أنها ماتكشرش ساعة الصبح»

محمد بك محمود خليل — طيب انت مش محامى واللي يخليك تعدل مادة في القانون ايه

بشرى بك حنا — محمد بك فهمي مش شوية في البلد، حضرتك ماتعرفش انه مدير مدارس وادي النيل ونادي سيروس وقهوة سيروس؟

نعمان باشا الاعصر — زي ماتقول دفتر وقلم ومساحة ولبيسة بقرش تعريفة، ده قانون عايز واحد يمسك الماركات

محمد بك وهبي — انت بتنكر كفاءتي ياباشا.

حسن بك نديم — وايه يعنى رئاسة مجلس. مش الرئيس يقعد على منصة الرئاسة وخلاص

محمود بك جبر — مافيش أكتر من كده

عزيز بحري — حسن بك نديم ومحمود بك جبر فاكرين منصة الرئاسة شباك تذاكر

بسيوني بك — يؤخذ الرأي . اللي موافق على التعديل يرفع صباعه

الاعضاء يرفعوا اصابعهم ماعدا السيدة فاطمه سري

نعمان باشا — ارفعي

فاطمه سري ـ ارفع انت وأديك تخني عشر مرات

بسيوني بك — ماقلناش ان اللي موافق على التعديل بدنه يرفع . بنقول يرفع صباعه

فاطمه سري — أهو رفيع زي الفتلة مايرفعش أكتر من كده

وتقرر بالاغلبية المطلقة ان تكون المادة الثانية :

«ينوب عن الرئيس في غيابه الوكيل الاول فان لم يحضر فالوكيل الثاني وعلى كليوباتره انها ماتكشرش ساعة الصبح

السكرتير — المادة الثالثة . اذا نقص عدد الحاضرين عن ثلاثة ارباع الاعضاء لايجوز عقد الجلسة »

محمود بك جبر — الحقيقة ان الجلسة تنعقد من الرئيس والوكيلين والسكرتير . والاعضاء يقعدوا في الصاله . فيجب ان تكون المادة « اذا لم يكن الموجودون ثلاثة ارباع الصالة لاترفع الستارة »

حسن بك نديم — موافق على رأي محمود بك جبر

فاطمة سري — ولازم تحددوا موعد الانعقاد وتبجبحوا الوقت كان قد ربع ساعة يمكن يكون حد جي في السكة

نعمان باشا الاعصر — اياك هو تياترو

محمد بك وهبي — معلوم يمكن حد يتأخر ربع ساعة لازم نستنا

سينوت بك حنا — يضيع من الوقت اقله تسعة في الميه . وتسعة في الميه كتير

بشري بك حنا — مش كتير . بتحصل ثلاثين في الميه ياسينوت

حبيب بك فهمي — مايضرش . أهو حايبقى قدامنا مشروعات والواحد برضه يقدر يعزمز في الورق

كليوباتره — مبسوط يا محمد بك ياوهبي . دي ماتبقاش جلسه . دي حتبقى برتيته

بسيوني بك — وازاى نطيق نقعد ربع ساعة ساكتين

فاطمة سري — ابقى اقول لكم مونولوج والا طقطوقه

الشيخ ابو العزائم — وليه مايقومش الشيخ شاكر ينشد « هو الحب فاسلم بالحشا ماالهوى سهل » وأنا أمسك الواحدة وتذكروا لحد مايتكامل عدد الاعضاء ونعقد الجلسة

حسن بك نديم — مادام يجي الوقت والصاله تفضل مهويه مافيش فايدة من الانتظار ، والاحسن عدم عقد الجلسة . لكن لازم الاعضاء يدوا خبر قبلها عشان الادارة يكون عندها علم يمكن يكون حد عايز يأجر المحل يعمل فيه حفلة خصوصية

عزيز بحري — وليه يعني اللي مايحضرش الجلسة مايبعتش واحد محامي يحضر عنه ؟

نعمان باشا — ياسيدي دي مش محكمة الجنايات

محمد بك وهبي — تكون الماده الثالثة بهذا النص « لاتنعقد الجلسة بحضور أقل من ثلاثة ارباع الاعضاء ، وعلى من لايريدون الحضور ان يردوا التذاكر وفي حالة عطلة المجلس يجوز تأجير المحل للاجواق الاخرى » !

البدراوي باشا عاشور — يا أخينا ده مجلس اقتصادي مش نادي ولا ملعب ، انت فين؟

محمد بك وهبي ـ ولما انت عارف انه مجلس اقتصادي عايز تضيع علينا الفايدة ليه

بدراوي باشا عاشور — محمد افندي عمر بيأجر أطيان ويأجرها من باطنه لنعمان باشا . يمكن اللي ياجر المجلس يؤجره من باطنه هو كمان ويقع في واحد مش كويس إيه الرأي

نعمان باشا ـ وهو تأجير الاطيان عيب يا باشا وانت لما بتأجر أطيان الاوقاف حد بيقول لك حاجة ؟

بسيوني بك — يؤخذ الرأي على تعديل محمد بك وهبي

قبلت الهيئة التعديل

السكرتير — المادة الرابعة . اذا حدث من أحد الاعضاء شوشره أثناء انعقاد الجلسة فللهيئة حق طلب اخراجه من قاعة الاجتماع

بدراوي باشا — سعادة الرئيس ناظر وقف وله حق الادخال والاخراج

بسيوني بك — مين اللي قال لك ان لي حق الادخال والاخراج بس . أنا لي الشروط العشرة

محمد بك محمود خليل ـ معناها عايز تتصرف في المجلس زي ما تتصرف في أوقاف المنشاوي ؟ بزياده عليك حق الادخال والاخراج

الشيخ شاكر ـ ولاحق الادخال والاخراج ، ده لازم يكون بقرار من المجلس . ولا شروط عشرة ولا غيره

بسيوني بك — الوقفية منصوص فيها على أن لي الشروط العشرة ولا أحبش حد يتعرض لادارة الدايرة . والمحكمة الشرعية موجودة واللي معاه كلمة يلمها

بشري بك حنا — يابك مالناش دعوة بدايرة المنشاوى احنا هنا في المجلس بتاعنا . عايز شروط عشرة ولا حدش يبقي له معك كلمة غير المجلس الحسبي . ولما تعمل حسابك تلاقي في المجلس أقباط وبكره يخش فيه المجلس الملي . تكبس علينا الدنيا من هنا ومن هنا . لا ياعمي . خلينا بعيد . .

بسيوني بك — على كيفكم . لما حد يعمل شوشرة في الجلسة ابقوا قرروا انتم اخراجه وأنا أخرجه . لكن الجلسة تنظبط ازاي ؟

فاطمة سري — واحد زي ادوار افندي كحيل يقف في الصالة واللي يشوشر يطلعه بره

محمد افندي عمر — ماحدش هنا في المجلس اسمه ادوار افندي كحيل !

محمود بك جبر — يجي بالماهية أنا عارفه ده كان مدير الاجبسانه وكان لما يقف في الصالة يخليها زي الساعة

وأخذ الرأي فتقرر ابقاء المادة الرابعة على حالها باغلبية ٧٥ ضد ٣٢ وكانت كيلوباتره وفاطمه سري في صف الرافضين فحدثت ضجة

فاطمه سري — نعيد البحث في الماده دى . البحث الاولاني كان بروفه . وأنا مش ممكن حد يقدر يقول لى اطلعي بره . بقى أسيادكم يتمنوا يسمعوني وانتم تقولوا لى اطلعي بره ؟

كيلوباتره — شوفي بخني قلة الذوق . قال أبقى صاحبة ملك وبنيت عمارة في جاردن سيتي تتكلف ستاشر الف جنيه وعشان كله لمادي يتغير اطلع بره من مخروب ما بسواش ستاشر قرش

عزيز بحرى — بقى البيت اللي احنا قاعدين فيه ده مش عاجبكم . أنا اقبله رهنيه على ثلاث

ألاف جنيه أدفعهم حالا وأنا قاعد (ويطلع من جيبه دفتر الشيكات ويضرب عليه بايده)

بشرى بك حنا — ترهنه على أربعة الاف بس تكون الفايدة طيبة؟

عزيز بحرى — أنا مش عايز فوايظ وأدفع الاربعة الاف

سينوت بك حنا — سيبك من الرهن على الطريقة الامريكانية دي . احنا ناس لنا بنك مسوجر .

الشيخ شاكر — دنت مش نائب جرىء بس دنت فايظجي جرىء

بسيونى بك — تقرأ المادة الخامسة

نعمان باشا الاعسر — هم كام مادة . بزيادة الاربعة دول . المجلس كله قد إيه لما يبقى له قانون فيه أكثر من أربع مواد

عسكري سوق الخضار — أي والله بزيادة . يعني هي البلد ناقصة قوانين . دا القوانين دى زي ما تقولوا حبال وبنتكتف بها تكتيف

محمد بك محمود خليل — بقى بدكم تبطلوا القوانين عشان الكلام دايرة اللي متوكلين عنهم في المحاكم يطيروا

حبيب بك فهمي المحامي باسيوط — تبقى المسأله ازاى أمال في المحاكم . دا المحامى منا ساعتها يبقى زي أونطجي القمار . والغلباوي هو اللي يكسب .

محمد بك محمود خليل — يا خويه أنا ماليش في الغلبة . ولا أعرف أشوح بدراعي للقاضي ولا أعرف أضرب بايدي على الترابيزة . أهو الواحد متداري في الكلام دوسيه يحطهم قدامه في الجلسة وتكون المستندات متقدمة قبلها وكله ورد غطاها . أطلب من حضرات القضاة وحكمت المحكمة وسلامتك وتعيش

حسن بك نديم — أمال بدك تبقى زي النحاس والا ابوالنصر طيب دول بيتشقلبوا في المحكمة والله يا ريتهم يجوا يشتغلوا ويانا فى التياترو

الشيخ شاكر — الحقيقة ان القوانين مالهاش لزوم . حقهم يمشوا الشرع فى المحاكم كلها

عيسي قسطندي — ولا شرع ولا دياولو . بقى بدك تمنع الكوكايين ، والله ما كانت الاجزخانة تجيب تمن العيش الحاف

الشيخ أبو العزايم — الشيخ شاكر مش واخد باله . دي لو كانت الشريعة ماشية ما كانش خد معاش ولا بجزنون . معاش على ايه في الشرع يا أستاذ ، لا انت اعمى ولا مقعد ولا فقير . وكل الفقهاء من ذوي العاهات وانت من ذوي الاملاك

الشيخ شاكر — يا أستاذ خلي الطابق مستور . انت خايف من الشرع لان الشقلباظ اللي بتعملوه وتقولوا عليه ذكر ماوردش في الدين والنبي بيقول : كذب المنجمون ولو صادفوا . و حضرتك ماخرجتش عن كونك من بتوع نبين زين بس لابس عمه وفرجية

الشيخ أبو العزايم — بتقول ايه ؟ . . . . اللهم بحق طيش عطميش وشمهورش وسبهال الوحي الوحي العجل العجل

فاطمه سري — لو كان البشلاوي هنا كان ظهر والبوكسات اشتغلت

بسيوني بك — خرجتم عن الموضوع . احنا عايزين نفحص المادة الخامسة

عيسى قسطندي — الاحسن نأجلها لأننا عايزين نبحث في الامور المالية ، لأن عندي فسحة بمكن اغيب فيها ولازم أعرف طريقة ارتب عليها شغلي لحد ماارجع

زكي عكاشه — اذا كنت رايح الشام تنبسط

عيسى قسطندي — ولاشام ولا يمن . دي نزهه داخل القاهرة

محمد بك وهبي — يظهر انه مجرم سياسى وعايزين يعتقلوه

عزيز بحري — مافيش فينا مجرم سياسي . ده هو اللي بيعدم المجرمين السياسيين العافية . أنا عارف الحكومة مالها وماله . بقى يعنى ماهيش فاهمه انه عمال ينيم الامة التنويم الكوكايينى اللي ماخلاش حد عارف ينطق ؟

حبيب بك فهمي — اذا كنت عايز تتفسح وتشم هوا يمام روح العريش

العسيلي بك — عريش ايه وكرباج ايه . دي العريش بلد صغيره لو حطوا عليها كبود تبقى حنطور . يتفسح في أي بلد غيرها

عزيز بحري — وناوى تروح فين ياعيسي افندي

نعمان باشا الاعسر — ان شالله يروح طره بس مايروحش العريش

بسيونى بك — تقرأ المادة الخامسة

السكرتير — المادة الخامسة . يسمى المجلس بالمجلس الاقتصادي وتكون له حصانة نيابية

العسيلي — حانرجع للتأليس تانى ونقول حصانه وحصان . مابطلنا الكلام ده من زمان هاتوا لي اجعص واحد فيكم ونشوف مين منا أوجه

حسن بك نديم — احنا ف إيه وانت ف إيه . الحصانة النيابية يعنى الواحد منا لا ياخذوه على البوليس ولا على النيابة ولا يحبسوه ولا يحاكموه ولا كلام من ده

عزيز بحري — أيوه والله دي حصانة كويسه

عيسي قسطندي — هاتوا لنا حصانة اعملوا معروف وان ما كانش فى البلد خيل أنا ادفع الف جنيه ونجيب حصانة من أى جهة

حبيب بك فهمي — الحصانة النيابية مش فرس ياخواجة . دى مادة في القانون تحمي الاعضاء من الحكومة . يعني زى حصانة البرلمان

العسيلي — بحق الحصانه بتاعة البرلمان راحت فين . اياك هي اللي متعلقه في عربية سعد باشا

الشيخ شاكر — لا ياسيدي دا سعد باشا بعتها العزبة بتاعته بيدورها في الساقيه دلوقت

نعمان باشا الاعسر — سعد باشا مش عايز يخلي في البلد حصانة نيابية ولامجلس نواب . اعملوا معروف ما تغموناش وشيلوا لنا كلمة حصانة دي من المادة الخامسة لانها شؤم واكتبوا بدالها الصيانة النيابية

فاطمه سري — صيانة يعني إيه . يعنى نرجع زى زمان ونقعد فى البيوت محبوسين مافيش واحدة تقدر تغني فى جوق . الرجاله فاهمين أن الصيانة تمنع الستات من التمثيل والموسيقي وده كلام فارغ . الصيانة من الله مش من القوانين

بدراوي باشا عاشور — المادة بتقول الحصانة مش الصيانه . الكنتراتو بتاع الاوقاف يقول ان على المستأجر صيانة المباني والمواشي والآلات الزراعية . عايزين ايه غير كده . بزياده الكنتراتو ياناس . الواحد حايلاقيها منين والا منين

وتحصل ضجة فيرفع الرئيس الجلسة

صدقي باشا — ادي احنا جينا كلنا نتفرج . مصريين على هنود على عرب حتى الملك فيصل جه يتفرج بتاجه جون بول — يامر

معرض ومبلي

—يامرحب يامرحب . لكن ماتفتكروش انى مش فاهم . وانشاه الله يكون المعرض اتفرج عليكم قبل ماتتفرجوا عليه !

حديث الاسبوع

رجال ورجال ..

ليس طعنا فى الرجولة المصرية أن تظهر رجولة سعد وعصبته طفولة او أقل من الطفولة اذا قيست برجولة الزعماء الهنود

كان هنا في مصر الدكتور انصاري الزعيم الهندي فافضى باحاديث نشرتها بعض صحفنا ورآها كل قاريء منا ، وكان من هذه الاحاديث انه وصف كيف بدأت المقاطعة في الهند وكيف ساروا بها هناك وكيف جعلوها نبعا عذبا فياضا تحيي به اغراس الصناعات الوطنية التي هى الان تؤتى أكلها ، ثم انه وصف كيف اهاب الزعماء بالشعب فامدهم في أربعة شهور بثلاثة أرباع مليون جنيه يرفعون بها عماد النهضة القوميـة ، ولسنا نقايس حالنا بحالهم في أمر المقاطعة وما أجدت من احياء الصناعات الهندية وما بار بها من المتاجر والمصنوعات الانكليزية حتي هبطت في الهند الى ربع ما كانت قبل المقاطعة وحتي ترجع اليها أكبر اسباب العطلة الصناعية في بلاد الانكليز ، وانما نقايس حالنا بحالهم في توجيه المال الذي جمعه الزعماء من الامة الى وجوه الانفاق وسبل البذل .

ففى الهند أخذ الزعماء الوطنيون من الشعب المال فاختطوا به طريق الحرية ووضعوا بقوته امتن القواعد في اساس الاستقلال ، فصار سائغا لمثل الدكتور انصاري ان يحدثنا نحن المصريين بانهم انشأوا المدارس واقاموا مجالس التحكيم واصلحوا وجوه الحياة المادية وصار شجاعا في ان يقول أننا في الهند كنا امناء الشعب على ما استودعنا من مال لحياته وحريته ، ثم صار حقا علينا وعلى غيرنا حين نسمع هـذا القصص عن وطنية الزعماء الهنود ان نقول : لنعم الرجولة الكاملة رجولة هؤلاء الزعماء

أما نحن في مصر فقد فرض علينا سعد ان نخجل وقضي علينا أن نستر عورة زعامته اذا وقف الناس يعرضون مفاخر الزعامات

طفولة متمردة تلك التي استحوذت على نفس سـعد ، وأعجب شيء أن يكون التمرد في الطفولة ولـكنها الشهوة البهيمية تخالط الطفولة فى كل نفس طفلة فتخلق منها شيطانا ماردا

وكيف لا يبدو وجه الزعامة السعدية فى هالة من الخزى كلما ذكرت الزعامات وكلما عدت مفاخر الزعماء ؟ وهانحن قرأنا صفحة مما فعله زعماء الهند ، وهانحن رجعنا الى ايامنا الماضية ، وها نحن نرى شعبنا الطيب الكريم يترك لما ظنه من أمانة سعد ثلاثة أرباع مليون من الجنيهات بل يتركها لهـذه الامانة المظنونة اضعافا مضاعفة ، وهانحن نفتش في جوانب الحياة المصرية عن عمل صالح فلا نجد غير المضرة والاذى ونبحث في نواحي النهضة الوطنية عن أثر نافع فلا نبصر الا الفساد والهوان ، وعن أية يد كنا نرجو أن يجيء الخير ؟ ما كان لاحد أن يرجو الخير من يد سعد ، فقد قالت ابنة الملك النعمان لمن برها فى نكبتها : « اطعمتك يد شبعى جاعت ولا اطعمتك يد جوعى شبعت »

بل نحن نحصي لزعامة سعد مفاخر تبقى بقاء الدهر !.. أليست زعامته قد انفقت أربعين الف جنيه لاولئك العمال الانكليز الذين جاء بهم سنة ٩٢٠ ؟ اليست زعامته قد أوحت الى اجناده في طنطا أن يعدوا لهؤلاء العمال مأدبة بلغت نفقاتها خمسة عشر الف جنيه ؟ اليست زعامته قد انفقت في طوافه بهؤلاء العمال من القاهرة الى المنيا الى أسيوط الى أعالي الصعيد ثم من القاهرة الى بنها الى الزقازيق الى بور سعيد نحو عشرين الف جنيه ؟ فهذه عشرة آلاف جنيه ومائة الف تبنى جامعتين ضخمتين ومصنعين عظيمين ومدارس ابتدائية وأولية كما يشاء الضمير الكريم ويهوى ، ولـكن سعداً كان يقول بلسان زعامته الحازمة ! « حسبي هذه الألاعيب تأسيساً للاستقلال وبناء للحرية وتقويما لما تعوج من جوانب حياتنا الاقتصادية وتنويراً لما أظلم من نواحي حياتنا العلمية »

هذه زعامة سعد فمن شاء فليقسها بتلك الزعامة التي وصف لنا الدكتور انصاري آثارها ثم لينظر أهى زعامة رجال يجري عليهم العقاب ، أم هي زعامة اطفال ليس عليهم حساب . . . وعلى السعديين ان يرقصوا بعد ذلك على انشودة:

لارئيس الا سعد

***

وليم بن سعد . .

فر سعد من الميدان فسقطت وزارته وفتح القانون عينه يبحث عن اصحاب الجريمة النكراء ومد العدل يده يتناول الائمة بماهم أهله ، وكان وليم بن سعد قبل ذلك بلحظة يملأ الفضاء ويزحم الارجاء ويكاد يسد بجسمه المنتفخ ما بين الارض والسماء ، ثم ماهي الا ان نفخ النذير فى بوقه حتي صار الفتي المقدام « فص ملح وداب »

أين وليم الشجاع الجريء ؟ غير موجود

وكانت لسعد شهوة في وزارته ساقت صحف المعارضة الى ماطمع فيه من انتقام وتنكيل ، وكانت النيابة نيابة سعد لا نيابة الامة ، وكان رئيسها عثمان بك يوسف يخطب بلسان الاتهام فيجعل التهمة انهم سعديون والمتهمون غير سعديين وكان يتكلم فيما بين الاحزاب من خلاف فيقول للمحكمة : نحن السعديين وهم غير السعديين ، وكانت تلك ساعة خليقة ان يظهر فيها وليم مؤيداً الاتهام أمام المحـكمة فظهر وكان موجوداً

وبعد ذلك أين وليم الشجاع الجرىء ؟ غير موجود . .

وكان سـعد قد مضي الى صديقه مكدونلد وارتفعت الـكلفة بين الصديقين ففاوضه في غرفة نومه واستقبله بلباس النوم ولشيء لانعلمه افترقا على خلاف فكان أول صوت أرسله أعوان سعد ذلك الصوت الذى أنذر فيه وليم بالثورة لان الانكليز لم يتفقوا مع زعيمها

ولكنهم عادوا وتلقاهم سوء الحظ بما قذفهم بعيداً عن الوزارة ، فصارت صرخات وليم سكونا رهيباً كسكون الموتى ، حبس النقراشي وماهر وحوكم صديقه شفيق منصور وجنوده العنايتان ومن معهما وهو عند نفسه وعند السعديين نابغة الشباب وفقيـه القانون ، فأين وليم يدافع عن المتهمين وينصر في أشخاصهم مبدأ الثورة ؟ فتشوا عنه ، ابحثوا ، نقبوا ، اطلقوا المنادين فعسي أن يكون قد تاه أو ضل !. لم ينفع شيء من ذلك في العثور بوليم الشجاع الجرىء ، فان وليم الشجاع الجرىء غير موجود..

وأخيراً ظهر فجأة في بور سعيد كما يظهر المسجون الذي يفر من سجنه ، وأقامت البلاغ ضجة مصنوعة تزعم بها أن أهل بور سعيد أرادوا الاحتفاء به فمنعهم البوليس ؟ ولو صح هذا لـكان البوليس مخطأً فقد كان على البوليس أن يلتمس من شجاعة وليم خطبة عن الثورة والدعوة اليها وهو اذ ذاك كان يفتح عينه عليه فلا يجده

أرجع يا إبن سعد الى مخبئك فى قنا ، فحسبك أن تعيش ناعم البال فى ظل ستين ألف جنيه جمعتها لك ثمانية شهور الوزارة السعدية ، ولا تنس أن سعداً لم يزل على قيد الحياة ، سعد هذا الذي قال لك يوم تسلم الانذار البريطاني والانذار في يده يهزه في وجهك : « هذا نتيجة طيشك أنت وفتح الله ، ونتيجة خطبك فى نادى سيروس » . .

فرغ المال . . .

استكن سعد في داره ولزم الصمت فلا يتكلم وقد يكون فيما يراه الآن ما يطلق لسانه كعادته لو لم يتكنفه الخزي من كل نواحيه

وأكبر ما يحمله على هذا الصمت أنه يعيش هذه الايام منتظراً ما يترسمه العميد البريطاني الجديد من سياسة عملية ، ومن عادة سعد أن يرصد الفرصة عند الانكليز حتى اذا أمكنت استغلها لنفسه ولهم، ولكن هذا شيء يعقد لسانه هو ويقيد حركته وليس من شأنه أن يعقد السنة أتباعه ولا يقيد حركتهم ، فهل بادت أشباحهم أو صاحت حالهم أو هم كامنون كالمرض الوبيل يكمن خلف العلاج المبطيء، أو هم يخفون كالبغي في نفوسهم تظهره القوة وتخفيه الضعف ؟

ليس لشيء من هذا خفيت أشباح الاتباع السعديين ، ولكنها خفيت في طلب الرزق الحرام بعد أن سدت عليهم أبوابه من ناحية « المعكة » وهؤلاء عمال يلتمسون الاجر عند كل من يسخرهم في عمل ينفقون فيه من اعراضهم لا من ابدانهم ويبذلون له من الشرف والدين لا من قوة الاجساد وانفتال السواعد ، فهذا الفراغ الذي تركه صعاليك سعد في المدن والاقاليم وهذا الاختفاء الذي شملهم حتى كأن لم يكن لهم وجود من قبل وهذا العدم المحض الذي لبسته البدعة السعدية في كل مكان ، هذا كله يرجع الى علة واحدة هي أن أولئك الصعاليك تفرقوا يطلبون عملا وأجراً عند غير سعد ، وانما تفرقوا كذلك لان سعداً أفلس يقول المقربون اليه ولانه فقد تلك الوسيلة التي كان يستعملها لافساد الضمائر والاخلاق

ويتصل بهذا ماقيل من انه يشكو الحاح صحفيه عليه بطلب المال ، ويروى انه يصف رجاله الصحفيين كل واحد بوصف خاص فيقول في عبد القادر افندي حمزة أنه « بلاعة لا تسد » ويقول في الحاج حافظ بك عوض أن شغفه بالنقود كشغف « الحشاشين بالجوزه » ويقول : كلما طردت عباس العقاد من الباب جاء الي من السطح ولو كنت في الوزارة الآن لاعطيته إنذار تشرد

وبعض المقربين الى سعد يسألونه في دهشة عجب : كيف فرغ المال وفي أية سبيل أنفق؟ وهو حين يسمع هذا السؤال يزفر ويتمتم بكلمات يمازجها كثير من الغيظ تبدو على وجهه أمارته ثم يقول لسائليه: روحوا الى فتح الله فاسألوه،

ولا بدع ان يكون هذا جواب سعد فلا بد انه عارف ماكان من أمر « بركات احتفالات » وما صار له من عزب وضياع ومال في المصارف يعد بمئات الالاف وقد كان سنة ٩٢٠ لا يجد ما يمنع به نزع ملكية ارضه ولا ما يدفع عنه غائلة الفقر الداهم

فرغت النقود إذن وصفرت يد الرئيس المحبوب وشفيت الامة من حسن الظن به فليس له أن يطمع منها في دانق تسديه ، أو مليم تؤديه ، وليس له إلا أن يبكي على نفسه بكاء الغراب اذا كسر جناحه ، وبطل غدوه ورواحه .

***

ملك على لا شيء

كانت انكلترا وفرنسا أحب من في الدنيا الى الملك حسين بتاع الحجاز، ففي حبهما فعل ما فعل وفي الغرام بهما وبما رغب فيه من ورائهما صارت نهايته الى ما صارت اليه

وهذا الملك الحجازي يقيم الان في قبرص حيث اكرهه الانكليز على أن يتحول اليها ، ويقيم منقطعا عن العالم بحيث لا تراه إلا عين الحاكم الانكليزي في تلك الجزيرة وبحيث ترمقه عين هذا الحاكم الانكليزي بنظر يفسر معناه ما ورد من انه لم يزره منذ هبط هذا المنفى ولا جامله بشيء من حسن المقابلة وكرم الضيافة على ما هو معروف عن الانكليز في مثل هذه الحال

وورد أخيراً في بعض الانباء البرقية أن الملك المنفي نطق في حديث له بكلام ضد انكلترا وفرنسا وأكد أن الوهابيين ما كانوا ليجرأوا على قذف القنابل على المدينة لو كان هو في بلاد العرب ، ومثل هذا الكلام يعتبر في جزئه الخاص بانكلترا وفرنسا ككلام الجالس على « الخازوق » فانه لا يضير هاتين الدولتين أن يركب الملك حسين شعاف الجبال واطراف النخل ثم يزعق من رأسه بالطعن فيهما بعد أن مكنهما من رقاب العباد ومفاتيح البلاد ، ويعتبر في جزئه الخاص بالمدينة وقذفها بالقنابل كما قيل : « خلا لك الجو فبيضي واصفري » ، فقد كان حسين بن علي موقد الحرب في الارض المقدسة وحول مدينة الرسول حرباً تمكنت بها صفوف جيش الحلفاء وذللت طريق الورد الانبي الى بيت المقدس فدخله فاتحا في ساعة كان أحد ابناء هذا الشريف يقف فيها بجيشه على أسوار المدينة ترشقها البنادق بالرصاص وتقذفها المدافع بالقنابل ، بل كان حسين ابن علي في مكة فجرأ الوهابيون على ان يدخلوها وخرج هو منها يحث مطية الهرب الى جدة ثم ضرب الوهابيون حصارهم على جدة فعجز ان يردهم عنها وعجز ابنه الملك على نفس هذا العجز ولم يزل عاجزاً حتى رفعوا الحصار من أنفسهم ولم يزل عاجزاً حتى عادوا فضربوا عليها الحصار مرة أخرى ولم يكن الملك الحجازي في كل ذلك بعيداً عن بلاد العرب

وقد نعرف أن عذر الرجل قائم فالبعيد يرى مالا يراه القريب ، والغريق يتعلق بخيوط الوهم ، والرجل الذي استطاع ان يفهم ان أيدي الانكليز والفرنسيين تعطيه ملكا وخلافة يستطيع أن يفهم أن مجرد وجوده في بلاد العرب يكفي لمنع الوهابيين من المضي في حربه أو حرب ابنه ، وهو على كل حال حريص على تاج الملك وصولجانه وان كان ملكا على لاشيء ..

***

بيت ولسن .

قالوا ان ارملة الرئيس ولسن أرادت أن تجعل قصره وقفاً تحفظ فيه كل ما ترك من آثار ، ولابد أن تكون جملة آثار الرجل كلها تحفا ولطائف مما وصل الى يده من بدائع الصناعات والفنون في قديم الدنيا وحديثها، وقد يكون بين آثاره شيء من رسائل الملوك والعظماء، وكتب ونفائس علمية وأدوات للزينة والكتابة أهداها اليه المعجبون به أو المزدلفون له أو ذوو الحاجة عنده

كل هذا يدخل فيما يسمى آثار الرئيس ولسن وكله مما رغبت زوجته ان تحفظه مقترنا باسمه في مكان دائم هو القصر الذي ورثته عنه ، ولكن هل تعلم هذه الزوج الوفية ان من آثار زوجها مالا يحفظه قصر ولا دار ، ولا يصونه حائط ولا جدار ، بل لقد يشهد العالم أجمع انه ليس أروع ولا أغلى في تركة الرئيس ولسن من مبادئه الاربعة عشر ، وقد كان هو يريد أن يكون حفيظاً على هذه الثروة التاريخية وهي ثروة تليق وتجمل كلما اتسع ارثها وكثر وارثوها وهي وحدها الثروة التي تركها الانسانية كلها ميراثا حلالا طيبا ، ولكنه كان يريد الى جانب هذا أن يكون رجلا يعمل بعمل أهل الدنيا فكان له من ذلك ما أراد ، وهكذا خسر الاولى وفاز بالثانية

فليضعوا إذن آثار الرئيس ولسن في قصره الخالد وليتركوا مبادئه الاربعة عشر فقد أوصى أن لا يرثها أحد عنه . .

صفحتنا الادبية

أفنديتنا المشايخ

قال شاعر

أباجعفر ليس فضل الفتي
اذا راح في فضل اعجابه
ولا في فراهة برذونه
ولا في نظافة أثوابه

وفضل المشايخ ليس في الجبة والقفطان ، ولافي القميص الكتان ، ولا في الاكمام تضرب الى الاقدام ، ولافي السبحة تتدلى من الرقبة الى الصدر الى ما تحت الحزام ، كلا وليس فضل المشايخ في اللحية المنفوشة ، ولافي القعدة المفروشة ، ولا في المرقّعة الملبوسة ،ولا في العمة «المكبوسة» بل وليس فضل المشايخ في ثياب الحرير والخز ، ولافي انتعال الخف والمز ،ولا فى التمتمة والهمهمة ، ولا فى المشية المطمطمة

ولا تحسبن كذلك للمشايخ فضلا في القفقفة بالقاف ، ولا في جعلها مكان الهمزة والكاف، فاهل بلبيس ورشيد أضخم الناس قافاً، والدكتور محجوب يتكلم فتكون للقاف فى كلامه قلقلة لايحلم بها أغلظ المشايخ حلقاً ولاأوسعهم شدقا ، وسعد باشا يضع الكاف في موضع القاف فيقول : « الاستكلال التام أو الموت الزؤام » ، وكان في قريتنا معلم كتّاب متحذلق يضع القاف في موضع الهمزة ، تقول له مثلا : هل تعرف النحو ؟ فيقول : لق ، يريد « لأ » .

واذا لم يكن فضل المشايخ في هذه اللفائف التى تدور بالواحد منهم فيقف في صحن الجامع كما تقف « الكرنبة » في الحقل ، ولا في هذه العمائم التي تجلس على الرؤوس كما تجلس على الاعمدة الطويلة تلك الفناطيس التى ترفعها البلديات في حواضر الاقاليم كالزقازيق والمنصورة وبنها والمنيا ليخزن بها الماء — اذا لم يكن فضل المشايخ في هذه اللفائف ولا في هذه العمائم فليس فضل الافندية أيضا في الاربطة التي تشد على الا كتاف وحول الرقاب ولا في الازرار التي يقف الواحد منهم ليزرها فلا تكاد يداه تنخفضان الى تحت حتي ترتفعا الى فوق ثم تذهبان الى يساره وترجعان إلى يمينه كأنه الشيخ أبو العزائم وهو يقرأ شيئاً من التعاويذ والرقى على مريض من مريديه ..

اذن لم يرتكب ذنبا كبيراً أخواننا الذين خرجوا من تحت « العمة » الى تحت الطربوش وانسلوا من فضاء الجبب والقفاطين الى ضيق « البنطلونات والجاكتات » ، وان شئت أن تلتمس اليهم أسباباً وعللا وجدت مايرضيك من علل وأسباب تصح بها معاذير بعضهم ومالايرضيك مما لاتصح به معاذير الآخرين

أنا والاستاذ محمد حسن نائل المرصفي لنا شأن من العمل نحب احسانه ،وفي مواطن كثيرة تقف « العمة » لنا في الطريق فيمتنع علينا احسان عملنا ، أما الاساتذة الدكاترة طه حسين وأحمد ضيف وعلي العناني وزكي مبارك فشأنهم في العمل غير ذلك ،هم يحسنون أعمالهم تحت العمائم كما يحسنونها تحت الطرابيش ، ولا أظن احداً منهم وقفت له عمته فى طريق الاحسان والتجويد ، ولو وقفت لاستطاع أن يزجرها فتنزجر ، ولا كذلك نحن فانا لو شئنا ان نزجر عمائمنا في أيامنا الاولى لتمردت علينا ولفسد صلاح أمرنا

وقد أحدث طلبة دار العلوم فى شأن «العمة» حدثاً غريبا ، فهم تبرموا بها ولكن ليس كل التبرم ، وحنوا عليها ولكن ليس كل الحنو ،فهم مع عمائمهم كالازواج الذين يحبون زوجاتهم النواشز المضارات ، لايقوون على الفراق ، ولا يكرهون الطلاق ، وقد صرنا نرى هؤلاء الطلبة «افندية» في الليل وفي أيام الفراغ ، حتي اذا مضوا الى المدرسة وجدوا العمة تنتظرهم عند البواب ، فما هي إلا أن يرفعوها من الارض الى الرأس كما يفعل الممثلون قبل أن يطلعوا على الناس بملابس التمثيل أو كما يفعل الموظفون الاجانب في الحكومة المصرية ، فهم في الدواوين افندية وفي الخارج خواجات ...

وقد كنا نتحدث حديث المشايخ الافندية فقال أحدنا : « نحن الآن من الكثرة في البلد بحيث صرنا نؤلف طائفة كبيرة فمن حقنا أن نجعل لنا رئيساً منا » ، ووجد هذا الرأي هوى في نفوسنا فطفقنا ننظر فيمن يصلح لرياستنا ، وكان الشيخ حسن افندي الشيخة واقفاً على بعد يسترق السمع فاقبل علينا وهو يصيح : « اني أنتخب سعد باشا » ، قلنا ولماذا تنتخبه ؟ ألانه يزعم انه رئيس محبوب ؟ أم لانه يقول أنا الامة والامة أنا ؟ فقال : لست لشيء من هذا أنتخبه ، ولكني أراه أعرقنا في المشيخة ، فقد حدثني شيخ خفراء قريتنا وكان رفيقاً للشيخ سعد الله زغلول أيام مجاورته أنه كان يعتم بجبة بيضاء على لبدة سوداء، وكانت الجبة صدقة من الشيخ المهدي العباسي وكانت اللبدة هدية أرسلها اليه شيخ خفراء بلدته وكان اذا وضع هذه العمامة حسب نفسه ابن جلا القائل

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا
متي أضع العمامة تعرفوني

على انه كان اذا لبس عمته هذه وخرج يمشي بها حافياً فى شوارع القاهرة لم يشك كل من يراه فى انه خليفة السيد البدوي

ولكن هذه المزية لم تقنعنا بانتخاب سعد باشا فذكر بعضنا محمد باشا صالح وذكر آخرون عبد الرازق بك الغار ولم نزل في مناقشة ومشادة حتى استقر رأي الكثرة الساحقة على اسناد الرياسة للغار بك فالمشايخ المتأفندون يعرفون لهم من الآن رئيساً محبوباً هو عبد الرازق بك الغار ، ونرجو أن يجد الافندية المتمشيخون لهم رئيساً يرضيهم ولعلهم يجدونه فى ثياب السيد عبد الحميد البكري

واذا وقع الخلاف بين الافندية والمشايخ في شأن الملابس وأنفعها لصحة الابدان فلست أرى في الملابس المعروفة هذا النفع بل أراه في زي نستحدثه ، وعندى انه أولى بنا في بلادنا الحارة أن نجعل «للقدم البلغة الفاسية » وللجسم الزعبوط المصري وللرأس البرنيطة « الكاسك » ، فان أعجبكم هذا أيها الناس فاجعلوا موعداً للاحتفال بلباسنا الجديد ، وليكن الرئيس المحبوب سعد باشا أول من يبدأ به فهو قدوتنا في كل شيء

ابو الشمقمق

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجا ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

خواطر صعلوك

مأتم أبي

اشتد الحر في ١٥ يونيو سنة ١٩٢٠ فكان الهواء كاللهب وقمت من مخدعي الساعة الواحدة بعد الظهر ورأسي يكاد يطير من خمار ما شربت من الخمر ليلة ذلك اليوم ، وكان أبي قد قام من نومه وبه مثل ما بي ، فدعانا الخادم الى الطعام، فامتنعت ، وأراد أبي أن يأكل فلم يصب من غدائه غير ما يتغير به الريق ، وعافت نفسه ما بين يديه فأمر به ان يرفع ، وجلسنا نتحدث ، وأكثرنا من شرب الماء المثلج ، فلم تكن الا ساعة حتي كان ما شرب به ابي من هذا الماء عشرة أكواب التهبت بها احشاؤه ، وقذف من فيه دما وأغمي عليه ، وحاولنا افاقته حتي يئسنا منه ، فدعونا الطبيب ، وقال الطبيب لا تجزعوا ، اسبغ الله عليكم الصبر ، انه قد مات ، وانصرف فقامت قيامة البيت ، وولول النساء وناحت الخدم، وجهزناه ودفناه

كنت يومئذ في العشرين من عمري ولي أخ في السادسة ، فداخلني شيء من الحزن أذهبه عني ما تذكرته من انصرافه عني بعد ان كنت أحب الناس اليه ، فقد مل مصاحبتي منذ خمس سنين وقلب لي صفحة وجهه وقبض يده فلم أكن أجد من المال غير ما آخذه من أمي ، وما هي الا ساعتان حتي ارتاحت نفسي الى موته ، ورأيت طريق اللهو واللذات والسرف والفخفخة قد اتسع امامي ، وجهزناه وحملناه الى جدثه وكأني بعض الغرباء الشامتين لولا ما كنت اتصنعه من الجزع .

وتفرق المشيعون للجنازة إلا اخصائي من الشبان ، فعادوا معي الى الدار قبيل المغرب ، وابتدأوا الحديث بتعزيتي ، ثم انتقلنا الى الممازحة وأطلق النزق لساني بما في قلبي ، واخبرتهم بما لا يجهلون من سروري ، وشكوت صداعا لزمني من الصبح بخمار شراب أمس ، فقال بعضهم كاس من الكونياك دواؤك ، ولم يكن ايسر من زجاجة فتحناها فلم يبتدىء القراء في ترتيل القرآن حتى كنا قد أتينا عليها ، وخرجنا الى السرادق فانزوينا في الطريق الى بابه على كراسي نستقبل الوافدين ويتلقاهم عمي ويجلسهم في مجالسهم ونحن ننتهز فرص خلو المكان الذي انزوينا فيه من الداخلين والخارجين ونحتسي من زجاجة أخرى!

وكان عمي يتردد الينا ويقول لا تتركوه لئلا يقتله الحزن ، ويا بني تجلد لهذه النازلة ، ولا تشرب اذا كان يضاعف حزنك الشرب ، فاقول ان الخمر تخفف ما بي ، فيقول كان الله لك ، وتلمع عيناه ويدخل السرادق

ومازال هذا شأنه حتي جاء النصف الثاني من الليل ، فقال انتقلوا الى بعض قاعات البيت فان القراء على وشك اختتام الترتيل ، وسيخرج الناس ولا ينبغي ان تلاقوهم على هذه الحال ، وسأقول امرضه الجزع على ابيه فرقد ، فرأينا رايه وقمنا الى بعض الغرف نشرب فيها الى الصبح، وأنا لا ادري أن عمي يريد ان أسكر سكرة له من ورائها غرض عرفته بعد ذلك

وعمي هذا سكير مسرف متلاف ، كثيراً ما صفرت يده فاقترض المال من أبي بصكوك كان أبي يجمعها ليطلب بها جملة واحدة يوم يعلم ان الدين كاف لان يأخذ به أطيان أخيه !

وأصبحنا وأنا لا أعي من أثر السكر ، فقال عمي نحصي ما ترك المرحوم من نقد وورق ، ونرتب الاوراق ونعرف عدد المال ليسهل عملنا مع المجلس الحسبي اذا أرسل من يحصي التركة ويسجل نصيب أخيك الصغير

وقال لأمي هاتي الاوراق والنقود ، وكأن هذا صادف هوى في نفسها فغابت غير قليل وجاءت باوراق كثيرة وخمسمائة جنيه ، وقالت والله ما ترك غير هذا ، ولم يقل لها أحد احلفي فهي لم تحلف هذه اليمين الا لانها أخفت ما الله اعلم به ، ولا يقل عن الالفين

وقالت كان المرحوم قد اقترض مني ثلاثمائة جنيه ، فقال تأخذينها من الآن ، لانها بلا صك ولا شك والمجلس الحسبي لا يعترف لقرض ليس به سند ، وفصل لها من الخمسمائة ثلاثمائة ، وقال يحسن أن يأخذ هو المائتين ينفق منها على البيت الى أن ننتهي مع المجلس على أمر ، فقالت نعم ، فوضع المائتين بين يدي

وبهذا رشاني ورشى أمي فلم يبق لنا أن نتكلم ثم أخذ في ترتيب الاوراق ، فجعل يمزق ما لا فائدة فيه منها ويقول هذا خطاب من أحدى خليلاته ، وهذه رقعة دعوة الى حفلة ، وهذه ورقة يضرب له فيها بعضهم موعدا ، وكذلك مزق تلك الاوراق التي لا منفعة فيها ومزق معها صكوك ديونه ، ولم يبق غير حجج الاطيان والبيت وسندات المال الذي في المصارف المالية وأنا مخمور بما بقي من أثر الخمر في رأسي وما دخل على قلبي من السرور بهذه الجنيهات المائتين التي أخذتها الآن ، ولسان أمي منعقد بما أخفت من مال وحلي ونفائس وبهذه الثلاثمائة التي احتوت عليها في هذه الجلسة

ثم قال عمي سيقدر المجلس الحسبي ثمن هذه الحلى ، وكانت أمي جاءت بخاتم من الماس وساعة من الذهب ومسبحة من الكهرمان ، فقلت اتباع اشياء ابي ويوزع علينا ثمنها وهل نحن فقراء فنفرط في آثاره التي نتذكره بها ؟

فقالت يأخذ كل منا ما يختاره من نصيبه على تقدير المجلس

وأطرقنا هنيهة في صمت وسكون كالمحزونين حقا وعمي يقلب المسبحة باصابعه ثم قال ، احفظوا لي هذه المسبحة بالثمن الذي يقدر لها لتكون لي ذكرى من أخي

فقلنا بل تأخذها ، لو انه كان حيا ورأى رغبتك فيها ما منعها

أما أخي الصغير فكان مشتغلا بما هو فيه من اللعب ومداعبة ما يلهو به من الصور والتماثيل الصغار وهرة الدار ، وكأنه لم يكن فلم نحسب له حسابا ولم نخش ان له وكيلا يراقبنا هو الله

وانقضي هذا النهار لم أشرب فيه خمراً ، لاني أردت أن أظهر في الليلتين الباقيتين من المأتم لالقي أصحاب أبي وأريهم اني أهل لان أقوم مقامه في رئاسة الاسرة ولاجدد معرفتي بهم بعد أن انقطعت عن مجالسهم بغضبه علي حين أدركت سن الشباب وامتدت عيناي الى خليلاته ، فلبست السواد وقمت في السرادق مع عمي لاستقبال المعزين ومجالستهم وقبول تعازيهم وشكرهم عليها

ورأوا ذلك الغلام الذى كان يضحكهم في سمرهم قد صار شابا جديراً بالصحبة من أظرف الجلاس وأخبرهم بما ينبغي لمجالس الانس والطرب

ولم ينقض المأتم حتى كنت على مواعيد كثيرة اوافيهم فيها الى اندية اللهو والمقاصف والمراقص وفقدوا صديقا شيخا خلفه صديق شاب

« راسم »

كلمة تقدير

حضرة الاستاذ المفضال محرر الكشكول الاغر

بعد التحية — لا يمنعنا الخلاف في الرأي على سعد زغلول واعتباري اياه (سواء كنت مصيباً أم مخطئاً) أقدر المصريين على الزعامة ، وان الذنب واقع على خصومه في تجنب الانتفاع بمواهبه وفي مواصلة تفريق الشعب — أقول : لا يمنعني ذلك من أن أقدر لكم مجهودكم في محاربة علة العلل التى تشترك فيها جميع الاحزاب والهيئات المصرية ، وأعنى بها ضعف الخلق السياسي الذي أورثنا المحسوبية والمحاباة المستمرة . فليبارك الله فى سعيكم لاستئصال هذه الخبائث المؤذية لاخلاقنا القومية ، المؤدية لانتحارنا السياسي ، آملا أن يقرب اليوم الذى تكون فيه سياستنا هي الوطنية المصرية قبل كل شيء ، فلا يقاتل بعضنا بعضاً ليلهوا وينتفع الدخلاء على حسابنا ، فنضيع مرافقنا ودستورنا وأثمن مقوماتنا الاهلية بأيدينا ، ونضحك العالم منا

فمن صلصال (مصر) ومن ثراها
وكوثرها تجمعنا الصلات
ولو كنا أجانب وحدتنا
دموع والقلوب الداميات
فكيف ونحن اخوان ولسنا
تفرقنا المنازع واللغات ؟ !

٢٥ . ٨ . ٩٢٥ مصري معتبر

والكشكول يشكر للكاتب الفاضل حسن رأيه فيه وخلوص ظنه به ، فاما رأيه فى سعد زغلول فلنا ان ندفعه بقوة ، ولسنا ندفعه ببراهين هى صنعة العقول فحسب بل ندفعه أيضاً ببراهين هي مما تلمسه الايدي وتراه الابصار . . .

نقول : قد يكون سعد زغلول اقدر المصريين على شيء ، ولكنه ما كان ولن يكون اقدر المصريين على الزعامة ، بل نقول قد يكول سعد زغلول اقدر المصريين على الزعامة ولكنه ماكان ولن يكون اقدر المصريين على الزعامة الوطنية

انظر فهذا سعد زغلول يصف نفسه بانه رئيس الوفد ويعض على هذه الصفة باسنانه ونيوبه وينشب بها أظافيره ومخالبه واذا أباها عليه انسان أو جاذبه أطرافها أحد ادركته حال تشبه الصرع والى جانب هذا تمس يده هذه الاوساخ التى ترشح بها جماعة وفده . فهل وعظته نفسه فترفع عن هذا التهالك على زعامة وفد بين أعضائه المأخوذ بتهمة النصب والاحتيال والمقضي عليه بالحبس جزاء ما أكل من تبرعات كانت في يده أمانة المنكوبين البائسين ؟

على ان ذلك قد يكون له مخرج منه اذ يقول مثلا : انها شئون ترجع الى الاشخاص والاخلاق ، فنحن نقبل ذلك ونرجع مع الكاتب الاديب لنرى أين هو المحل الذي استقرت فيه لسعد زعامة وطنية . .

أقرب الاشياء ياسيدي ان الامة أعطت الرجل توكيلا بالاستقلال الصحيح ، وعندنا ان للزعامة الوطنية خصائص لابد منها وان الامانة والوفاء هما الروح الذي يجب ان ترتد اليه كل هذه الخصائص ، ومما يقع الآن تحت حس الابصار ولمس الايدي ان سعداً وضع بيده مشروعا يفرض لانكلترة حماية مصر ورغب الى لجنة ملنر فى أن يكون مشروعه هذا أساس الاتفاق بين الشعبين . بل مما يقع تحت حس الابصار ولمس الايدي ان سعدا قاتل الوزارة العدلية على رياسة المفاوضة الرسمية في سنة ١٩٢١ وكان يعرف كما يعرف نفسه ان الزعيم الوطني يجب أن يبقى فى الميدان كشأن الجيش وقائده ليصون الروح القومي من خطر الانحلال وليكون رقيباً على العمل السياسي فان هو جاء موافقا لما تطلب الامة من حق لحياتها وكرامتها قبله ودعا اليه وكان فضله فيه كفضل الشجرة في ثمرها وان هو جاء مقصراً عن حق الامة دفعه وكان قويا على دفعه بما وراءه من صفوف ملتئمة وقلوب متؤاخية

أكثر من هذا ان سعداً أمطر الامة وهو في أوربا وحين كان يفاوض ملنر سيلا من البرقيات كلها تدعو الى النوم والراحة والقاء السلاح والركون الى الدعة والفراغ ، وذلك حين كان يقول في برقياته هذه : « أبشركم بأننا ذللنا أكبر عقبة في سبيل استقلالنا ، سيتحقق أملي وأملكم في الاستقلال قريبا ، سأحتفل واياكم بعد زمن يسير بعيد الاستقلال ويوم الحرية » ومثل هذا كثير فاضت به الصحف التي كان سعد يملأ عيونها ترابا وآذانها « هبابا » لتعمى عما يقول ويفعل

بل أكثر من هذا كله أن سعداً استقدم الى مصر جماعة من الانكليز ليسوا على أية حال أوفياء الى مصر أكثر مما هم أوفياء الى انكلترة ، وليسوا على أية حال يقبلون أن ترتفع يد انكلترة عن شبر من أية أرض تنكب باستعمارها أو احتلالها ، وهو يعرف ذلك من أمرهم ولا ينبغي أن لا يعرفه ، وقد بذل لهم من المال الذي ائتمنته الامة عليه شيئا كثيراً وبث في حضرتهم البغضاء بين أبناء الامة فكانت تلك المعارك الاهلية التي شهدتها عين « سوان وشركائه » على انه أمعن في الدعوة الى حسن الظن بالانكليز والتعويل عليهم استجلابا لرضاهم عنه واستدراراً لعطفهم عليه حتي لقد خطب مرة عقب عودته من جبل طارق فهتف للعمال والاحرار الانكليز بالحياة ودعا الناس ان يهتفوا لهم بالحياة وقال للناس لا تسمعوا من خصومي شيئاً فى هؤلاء الشرفاء المعقولين فانهم يعملون معي لاستقلالكم

فسعد أذن بث الانحلال فى روح الامة وهدم عمود الاتحاد وطلب من الامة أن تثق بالانكليز وتجعل معولها فى استقلالها على فريق منهم ، ومانعرف في تاريخ الناس رجلا يمضي بمثل هذه الامور ثم يكون هو أقدر قومه على الزعامة الوطنيه

وبعد هذا وذاك أفلم يسمع الكاتب مرة أن الدعوة الى الاتحاد وجهت الى سعد فأباها ، أربع مرات عرض عليه الاتحاد عسي ان يصلح من أمر الامة ما أفسده وأربع مرات نفخ الشيطان فى منخره فمضي فى الضلالة على وجهه مستكبرا معاندا

وخصوم سعد هؤلاء الذين أشار الكاتب اليهم هم الذين أقاموا ركنه ورفعوا بناءه وصبروا عليه رجاء أن تصلح حاله ، وغير خصوم سعد من الامة فضلهم عليه فضل الصانع على مايصنع ، فان سعدا لم يكن زعيما ولا هو أقدر المصريين على الزعامة وانما أنا وأنت وغيرنا من المصريين أردنا أن نجعله زعيما فى غفلة الزمن وعسره فكان زعيما بي وبك وبسوانا وبمال الامة ، ولماذا قضى سعد خمساً وسبعين سنة من حياته وليس له من صفات الزعامة شيء ولا كان اقدر المصريين على الزعامة ؟ هل نفخ الله فيه تلك القدرة بعد أن رده الي أرذل العمر ؟ .

أو هل هذا معقول ؟ . .

اذا كنت تشكو من ضعف أو تريد زيادة فى قوى الاعصاب أطلب فى الحال بيان العلاج الحديث بواسطة مستحضرات افرول من شركة الادوية الجديدة صندوق البوستة ١٩٩٥ مصر

تجارة مهلكة

اعتقل عيسي قسطندي الصيدلي والقي فى السجن بعد ان خرج منه بكفالة ، لأنه عاد الى المتاجرة بالكوكايين وهو لايزال تحت المراقبة ينتظر المحاكمة ، وليست هذه هي المرة الاولى ، فالرجل من أهل السوابق ، وليس فى العاصمة ولا في الاقاليم من لم تصل اليه شهرته ببيع ذلك السم الفتاك بالنفوس والمهج ، ووجوده حراً طليقاً في العاصمة خطر على سكانها وقصادها ، ومفسدة تسوق الناس الى الجنون والفقر والموت

ولا نظن محافظة العاصمة تجهل الويلات التي أصابت العدد العديد من أصحاب المهن والناشئين في النعمة وقد سلب الكوكايين عقولهم وأقعدهم عن أعمالهم واذهب أموالهم فانتحر بعض ومات بعض آخر وهام كثيرون على وجوههم في الطرق على أشنع ما رأت العيون من هيئة رثة وذهول ونحول أبدان للتسول والذل ، ومنهم من كان كاتباً ، ومنهم من كان محامياً ، ومنهم الممثل والتاجر ، والبلية اذا أصابت هؤلاء فليس لغيرهم منها منجاة اذا عرضت لهم ، وهي شائعة في طريق كل انسان

وتعلم محافظة العاصمة ان الفواجع التى يهلك بها ركاب السيارات لا تقع إلا بالكوكايين الذى يشمه ساقتها ، فالكوكايين بلاء على من يتعاطاه ومن لا يعرفه

ولو سألت وزارة الداخلية المحافظة عن أسباب أكثر الحوادث لهالها فعل ذلك السم بعاصمة البلاد ، بل هو منتشر في مدن الاقاليم ، وقد وصل الى القرى ، وحمله المزارع والفلاح الصغير !

فاذا كان في البلاد وباء تجب مقاومته قبل جميع الاوبئة فأنه الكوكايين . وعيسى قسطندي هذا يكاد يكون متعهداً بتوريده الى تجاره ، فضلا عن انه يبيعه بنفسه ، ويستأجر باعة يبيعونه على حسابه ، وقد ضبط مراراً ومهما يكن الحكم عليه شديداً فأنه لن يقلع عن تجارته ، ولاخلاص للبلاد منه الا بنفيه

وليس نفى عيسى قسطندى بالامر الصعب ، فأنه أثيم يشتغل بتجارة يعرف كل الناس ضررها ، وقانون النفى الاداري يقضي بنفى من يشهد عليه اثنان بانه خطر على الهيئة الاجتماعية ، والذين يشهدون عليه يعدون بالالوف ، فأن العاصمة ليس فيها واحد لايشهد بشهرته بتجارة هذه المادة السامة المهلكة

واقرب الطرق الى دفع شره تطبيق قانون النفى الاداري عليه ، فعسي ان يصادف هذا الرأي موافقة من نظر وزارة الداخلية ، والا فان حبسه الى أجل يظهر بعده ومستحيل ان يتحول عن تجارته الذميمة

ولاشك فى ان امثاله من مرتكبي جريمته هذه اذا رأوا أنفسهم مهددين بالنفي الاداري انخلعت قلوبهم وربما انصرفوا الى عمل آخر ولو كان مضراً ، فان ضررا اصغر من ضرر ، والعور خير من العمى على كل حال

وكيل الكشكول

فى الوجه البحري

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن وكيلنا في الوجه البحرى للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيمة الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة وموقع عليها منا ومنه

متعهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا جميع الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ — تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع مايطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

ايها الشباب

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة والذين تتألمون بدون شكوي لا يحق لكم أن تيأسوا وعليكم أن تعالجوا أنفسكم بتعاطي

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائيا وسريعا وتماما الكراسة الجديدة في علاج أمراض المجاري البولية ترسل مجانا لكل من يطلبها صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

نعمان باشا يطير

قالت التلغرافات ان نعمان باشا الاعصر وصل الى لندن على ظهر طيارة طارت به من باريس . فهنأته شركة الطيران بسلامة الوصول وصارحته بانه اثقل من حملتهم طيارتها وزناً وانها تنوي ان تأخذ صورته دليلاً على متانة طيارتها وان ترد اليه نفقات سفره لأنها زادت شهرة بنقله من باريس الى لندن

ولا ندري بعد هذا هل يتفق نعمان باشا مع احدى شركات الملاحة على ان يجتاز بحر المانش سباحة اوانه يكتفي بالطيران، ويتخذ قدرة الهواء على حمله برهانا على ان الماء لايعجز عنه ، وقد أخذ علماء الطبيعة في البحث واعادة النظر فى مسألة الضغط الجوى، فقال بعضهم ان خفة روحه غلبت ثقل جسمه ، ويؤيدون هذا الزعم بشهادة قائد الطيارة التي طار فيها فانه شهد بانها كانت بخفة روح نعمان باشا تقفز فى الجو صعداً ولا تهبط الا بعناء شديد. ويقول علماء آخرون من علماء الطبيعة ان هذا الزمن زمن هموم ليس فيه أحد فاضي القلب غيره فلا عجب اذا طار وكأنه بالون فلا فضل للطيارة فى حمله

والذي نظنه ان هناك سراً خفياً لا يعلمه غير الباشا ومدير شركة الطيران ، فانهم يقولون انه ركب من غير أن يخفضوا عدد الركاب ، وهذا غير معقول إلا اذا كان قد ابتلع قبل طيرانه كمية من الزئبق .

ومهما يكن من الامر فان الطيارة التي رفعته عن الارض أقوى وأمتن الطيارات ، ويخيل الينا انها قاطرة سكة حديدية لولا ان الجوليس فيه قضبان للقطارات

أما والتلغرافات اجمالية ليس فيها تفصيل فنحن ننتظر البريد لنعرف هل ركب بتذكرة سفر عادية أو ببوليسة شحن .وهل الطيارة التى ركبها مؤمن عليها ضد الالتصاق بالارض عند ركوبه أوان الشركة جازفت بحمله طلبا للشهرة

واذا كانت الشركة تفاخر بمتانة طيارتها فان نعمان باشا يفاخر بشجاعته ،لان ركوبه طيارة من المخاطرات التي لامثيل لها ، بل ركوبه سيارة تجتاز النهر على امتن الكبارى مخاطرة شديدة ، وعلى الامم أن تعترف للمصرى بالاقدام وقوة الارادة والقدرة على

الارتفاع بالرغم من الموانع الجوية والطبيعية والفنية ولكننا نحذر نعمان باشا العودة الى الطيران فأنه مافي كل مرة تسلم الجرة

وكيل الكشكول

ليس لادارة جريدة الكشكول وكيل عام في القاهرة وضواحيها خلاف عبدالله افندي حسون

الدكتور توفيق بك الحاج

Dr. TEWFIK BEY HAG

Minieh, le المنيا ٢٢ مايو ١٩٢٥

استعملت حبوب روس الملينة عند مرضاي المصابين بالامساك المزمن المصحوب بالاضطرابات العصبية والاحتقان الكبدي والصداع . فكان مفعول هذه الحبوب مرضياً جداً . فجميع هذه الاضطرابات كانت تزول تدريجاً وافراز الصفراء ينتظم بانتظام وظيفة الكبد والامعاء

فإزاء هذه النتائج الباهرة أؤكد بكل ثقة بصلاحية حبوب روس والنصح للمصابين بالامساك باستعمالها

الدكتور توفيق الحاج

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة فى نيويورك بأمريكا

دعوا حبوب نوبل

تحقق احلامكم واعادة صحتكم ونشاطكم

لاتهتموا مهما بلغتم من الضعف من الافراط في أيام الشباب ومن التعب والتقدم في السن

لاتهتموا اذا كنتم تتعبون من أقل عمل واذا كنتم مصابين بانحلال وانحطاط القوة التناسلية وضعف الشيخوخة فان حبوب نوبل التي هي غذاء الاعصاب تعطي اجسامكم حياة ونشاط وتجدد فيكم القوة

اطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها « الانحلال واسبابه وعلاجه » من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً وخالصة أجرة البريد

مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

للمرضى والضعفاء والعصبيين

قد اعترف المجمع الطبي كاليفويد كمقوي عام انه بعد الاستشفاء بالكاليفويد تتلاشى ألوانكم الصفراء ويصبح اللحم والعضلات تتقوى وتنفتح النفس ويشتد الذكاء وتتلاشى الاوجاع ويزول الضعف العصبي وتلوح عليكم علامات السرور والابتهاج وتتمتعوا من جديد بفوز حياة الشباب والصحة

ولضيق المقام ننشر بعض شهادات طبية مقتطفة من القائمة الرسمية من ٤٠٨٩ طبيب مسجلة في المجمع الصحي الاعلى بتاريخ ١٨ اغسطس سنة ١٩١٥ نمرة ٥٩٧

يشهد الدكتور جولدنبرج المعروف بالاسكندرية بشارع الرملة نمرة ١٦ بما يأتي :

أمرت باستعمال الكاليفويد من عدة سنوات وأنا مقتنع بأنه دواء فعال وذو فائدة كبيرة لبعض الامراض

مصر القاهرة — الدكتور رياض حنين بحلوان مصر : ان الكاليفلويد هو دواء ذو قيمة لمداواة عموم أمراض الشريانات ومقوي

شافلي بولونيا ـ الدكتورجوليفتش مريض له من العمر ٦٣ عاماً ضعيف للغاية فبعد المعالجة بأربع زجاجات من شراب الكالفويد وجد نفسه مرتاحاً للغاية وصار نشيطا وصار بامكانه تأدية عمله الضروري

— كالفويد الدكتور كالينشنكو كوفي في المعارض الصحية في باريس ولندن وبروكسل وفلورنس بأربع مداليات ذهبية

الكالفويد يباع نصف زجاجة وزجاجة كاملة وزجاجة مزدوجة وامبول في جميع الاجزخانات ومخازن الادوية كدلمار وغناجة وجوليوتي ونيوبرتش ونحاس الى أخره . وعند وكيلنا « ن . كوز نتروف » بشارع افيروف باوتيل متربول سابقا بالشقة الاولى نمرة (٥) باسكندرية الذي يرسله بالبوستة لمن يطالبه محولا عليه ، يمكنكم أن تطلبوا كتاب اعادة الحياة الطبيعية والمعنوية مجانا .

وكيلنا في الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين في الوجه القبلي تسهيل مهمته

متعهد الكشكول في محطات السكة الحديد بالوجه البحري هو المعلم عبد الحميد احمد الحجار

شفاء امراض سن الخمسين

بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج المستخرج من كلية مونتبلية الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشحان البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها . يباع في أشهر المخازن والاجزخانات المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص . ب نمرة ٩٣١

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحي للنساء

وتستعمل في جميع الأحوال التي تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

يباع في جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات الشهيرة في القطر المصري

الموسكي شارع بولاق

بلاتشي حايم وشركاه

مصر الجديدة

اظرف موبليات بأسهل الاسعار في القاهرة

بيع على الحساب الجاري

مع التسهيل في الدفع

تساهل مخصوص في ملابس الجهاز

محل ملبوسات وازياء

معاش الشيخ شاكر

الشيخ الزنكلوني — مبارك ياسي الشيخ . مبارك . أدي انت عملتها وانطلت ، المعاش اتسوى على كيفك وبقت المسألة زيطه
الشيخ شاكر — نعمل ايه ياسي الشيخ . اللي يسأل مايتوهش والعاقبة عندكم في المسرات